

## ٦٤. التمام في أحاديث الأحكام (باب صفة الحج ودخول مكة -

### الجزء الأول) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نعم. باب صفة الحج ودخول مكة. عن جابر بن عبدالله ان رسول - [00:00:00](#) الله عليه السلام نقرت سبع سنين لم يعج. ثم اذن هذا حديث له طويل حتى يعيد قراءته نتكلم عن عبارة عبارة. اول عبارة ماذا مكث سبع سنين لم يحج. نعم. لم يحج يعني لم يحج في الاسلام ام في الجاهلية؟ الاسلام. لم - [00:00:28](#) لانه حج عليه الصلاة والسلام قبل الاسلام. هم. ثبت في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ حج قبل الاسلام كما اه رآه ناس من قريش نعم. واقفا بعرفة. فقالوا ما بال هذا؟ واقف بعرفة وهو من الحمس - [00:00:48](#) لابد ان تعلموا ان الحج في شريعتي ابراهيم عليه السلام كان موجودا وكان العرب يحجون ولكنه ما تغيروا بعض شريعة ابراهيم. مما غيره؟ مما غيره؟ انهم كانوا لا يقفون بماذا؟ بعرفة. يقفون فيه. استبدلوا - [00:01:08](#) في قبة عرفة بالوقوف في مزدلفة. هؤلاء قريش على وجه الخصوص. اما سائل العرب كانوا يقفون بعرفة. طب ماذا كانت قريش تفعل هذا؟ كانوا يقولون نحن اهل الحق نحن اهل الحرم ولا نخرج من الحرم. من هذا من جاهلية. وكانوا يسمون انفسهم الحمس. والحمس جمع احمس والاحمس هو الشديد في دينه - [00:01:28](#) كانوا يظنون ان من تشدد في الدين ان تقف في مزدلفة لا تخرج الى الحين لانه عرفة خالص حدود الحرم. فالنبي عليه الصلاة والسلام خالفهم وحج على قبل اليه قبل ان ان يبعث. وحج على ملة ابراهيم. فهذا معنى هذا ان ان الوقوف بعرفة كان معروفا للعرب. وكان كل العرب يقفون بعرفة الا قريش - [00:01:48](#) قريش بدلوا. فاذا القول هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام مكث سبع سنين لم يحج يعني مكث في المدينة. اما في مكة فقد اه حجة واحدة اتفق عليها واختلف فيما زاد فيما زاد على ذلك. نعم. وبعض اهل العلم ذكروا ان - [00:02:08](#) النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك الحج بمكة قط. كان يحج كل عام. يعني هذه مسألة الله اعلم بصحتها لكن الشاهد من ان قوله هنا مكث سبع سنين لم يحج اي بعد البعثة. نعم ما فعل النبي قبل بعثة هل يعتبر من السنة او من العبادات؟ لا لا يتعبد - [00:02:28](#) بفعل النبي عليه الصلاة والسلام قبل البعثة لانه لم يوحى اليه بعد. انما فعله سنة. نعم. اذا كان من الوحي. نعم ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم مدينته - [00:02:48](#) مدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. اذن في الناس امر بالنداء في الناس ان النبي عليه الصلاة والسلام حاج وسبق معنا قبل ذلك الكلام على مسألة الحكمة من ان النبي عليه الصلاة والسلام اخر الحج الى العام العاشر - [00:03:08](#) وان يحج في العام التاسع قلنا ما هي الحكمة؟ ايام كانوا يعجلوا ان كان المشركين كانوا يحجون واراد ان ان يتمحض الحج له ان يكون خالصا له. وانه كان مشغولا ايضا بماذا - [00:03:28](#) بالوفود في عام الوفود في العام التاسع الناس الذين اسلموا بعد فتح مكة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم السبت يوم السبت. نعم. قبل نهاية ذي القعدة بخمسة ايام. هذا وقت خروجي من المدينة - [00:03:38](#)

وقدم مكة يوم الاحد الرابع من ذي الحجة. فتقريبا استغرق في الطريق كم يوما؟ ثماني ليالي. ثماني ثماني ليالي هكذا في الطريق. قال فخرجنا معه. هذا دليل على ماذا؟ على ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا حريصين ان يقترضوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم مع ان بعضهم حجة - [00:03:58](#)

في العام التاسع. الحاجة في العام التاسع مع ابي بكر وعلي رضي الله عنهما. لكنهم ارادوا ان يأتسوا بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم وخرجنا معه حتى اتينا ذا حليفة. فولدت اسماء بنت عميس فقال اغتسلي واستسفري - [00:04:18](#)  
بثوب واحرم وصلى رسول الله عليه السلام اسماء بنت عميس في هذا الوقت كانت متزوجة من من؟ من ابي بكر رضي الله عنه كانت قبل ابي بكر متزوجة من من؟ بن جعفر بن ابي طالب. وبعد ابي بكر تزوجها من؟ علي بن ابي - [00:04:38](#)  
يتزوج يا جعفر؟ ثم قتل في مؤتة ثم تزوجها ابو بكر فلما مات تزوجها علي رضي الله عنه. ولد اسماء بنت عميس نعم عندما اتى النبي صلى الله عليه وسلم ذا الحليفة. وذا الحليفة هي ميقات ماذا - [00:04:58](#)

المدينة. نعم. المدينة. قتل اهل المدينة. وقلنا هي ابعد المواقيت عن الحرم. فلما ولدت اسماء بنت عميس امرها النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ قال اغتسلي واستغفري بثوب واحرمي. قوله اغتسلي استدل بي على ماذا - [00:05:18](#)  
ومضى معنا هذا قبل ذلك. اغتسل استدل به على ماذا؟ مضى معنى حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام تجرد الهلالي واغتسل وقلنا هذا الحديث مختلف في صحته في الدرس الماضي. لو تذكرون. وقلنا حتى ان كان ضعيفا لكن يصلح دليلا لاغتسال - [00:05:38](#)  
احاديث اخرى منها هذا الحديث. لان غسل النفساء لا يفيد شئنا. هل غسل النفساء يرفع عنها الحدث؟ لا. فدل هذا الغسل لاجل ماذا؟ تطهير النجاسة لاجل الاحرام لاجل التنظف فده اللي قال انه يستحب الغسل ها للاحرام وقلت لكم قبل ذلك ان ابن حزم - [00:05:58](#)

وجوب هذا الغسل والجمهور قلب الاستحباب؟ هم؟ نعم؟ واستكثري بثوب. معنى استكثري بثوب؟ الاستثفار بالثوب قالوا هي ان تشد خرقة على وسطها الحزام وتجعل خرقة اخرى على فرجها وتجعل طرفيها تربط طرفيها بهذه الخلقة التي على وسطها. فهمتم الاستغفار؟ مم - [00:06:18](#)

ويغني عنه في هذا الزمان طبعا الوسائل التي تستخدمها النساء يعني. لماذا تستثمر حتى تأمن؟ تلوث. تأمن التلوث ونزول الدم. نعم واحرمي وفي ذلك كذلك الحائض تقاس على النفساء في هذا. فدل هذا ان الحيض او النفاس لا يمنع من الاحرام - [00:06:38](#)  
لا يمنع من الاحرام. ولم يذكر بعد ذلك كما قال الشيخ الفوزان في شرحه لمنحة العلام. في شرح البر والمرأة. قال لم يذكر بعد ذلك شئ عن اسماء هذه. هذا عجيب يعني. متى طهرت؟ لانها بعيد جدا هي الان نفتت في ذي الحليفة. والنفاق - [00:06:58](#)  
عادة يستغرق اربعين يوما او اقل بقليل واضح؟ فلا شك انها استمر بها الدم حتى حتى رجعوا من الحج نعم فاما فعلت؟ الله اعلم. لو نقل لنا شئ في هذا لكان فاصلا في النزاع بين اهل العلم بين الجمهور الائمة الاربعة - [00:07:18](#)

شيخ الاسلام ليه والله ربنا يقولون تمكث على حتى آآ تطهر ثم ثم تطوف. واذا رجعت يلزمها ان تعود مرة اخرى الى مكة لا تطوف شيخ الاسلام يقول تطوف للضرورة ان خشيت قوات الرفقة. فلا ندري ماذا فعلت اسماء هذه. ماذا ماذا حدث معها بعد ذلك؟ نعم. قال ثم - [00:07:38](#)

ركب القسواء حتى اذا استوت به على البيضاء هل بالتوحيد؟ هي ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والقسواء في اللغة يقولون هي الناقة التي لا. قطع طرف اذنها. ناقة ماذا؟ قطع - [00:07:58](#)

طرف اذنها. ها؟ طرف الاذن. اللي يعرف؟ يقطع. ولكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن مقطوعة طرف الاذن ولكنها سميت هكذا بهذا الاسم. سميت هكذا بهذا الاسم. نعم. قال ثم ركب القسوة حتى استوت به - [00:08:18](#)

اي القسواء الناقة على البيداء. نعم على الطريق على الصحراء اهل بالتوحيد. هذا دليل لمن قال ان النبي عليه الصلاة والسلام بدأ يا ليلة من التوحيد. ونحن قبل ذلك اخذنا حديث ابن عمر انه اهل عند المسجد. وقلنا ابن القيم في زاد المعاد جمع بين هذه الروايات وقال لا تعارض بينها - [00:08:38](#)

فهناك رواية انه هلا بعد الصلاة هناك رواية انه هلا عند المسجد وهناك رواية وهل بالبيداء فكل من رأى هلاله عليه الصلاة والسلام اي تلبية وظن ان هذا اول انا هذا اول هلال له. فهمتم هذا؟ لكن الازهر انه هلا بعد الصلاة. وقلنا الالهلال معناه ماذا؟ رفع الصوت بالتلبية. رفع الصوت بالتلبية - [00:08:58](#)

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. حتى اذا اتيت لبيك اللهم لبيك. قلنا لبيك هذا مصدر من لبي يلبى تلبية او اسم مصدر هو مثنى وحذفت نون للضافة ومعناه اجابة لك بعد اجابة. وقيل محبة - [00:09:18](#) بعد محبة وهذا اجتهاد التلبية لماذا قال اهل بالتوحيد؟ لانك لو تأملت في هذه التلبية تجدها جمعت انواع توحيد الثلاثة. اللهم هذا توحيد الوهية. اللوهية. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. هذا فيه تأكيد نفي - [00:09:38](#) الشريك لله سواء كان في اللوهية او في الربوبية. ان الحمد هذا توحيد ماذا؟ الربوبية. لا. الحمد. كما لله وحده. الاسماء والصفات الملك توحيد الربوبية لان من افراد الربوبية انفراد الله بالملك. فلذلك قال هلا بالتوحيد. وهذا يدل على معنى على فهم الصحابة لمعاني الازكار يعني. يعني - [00:09:58](#)

رضي الله عنه لخص التلبية كلها بانها ماذا؟ بانها توحيد. وهذه التسمية هو لم يسمعها من النبي عليه الصلاة والسلام بل هذا فهمه. وهذا فهم صحيح. نعم ويقولون ان هناك روايتان ان وان الحمد اه ان الحمد وان الحمد - [00:10:18](#) وقلت ان الحمد سيكون معناها ماذا؟ التعليل. هم. التعليل. يعني لماذا لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك؟ السبب الحمد لك. اما اذا قلت ان فهذا استئناف. كلام جديد. يعني لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. فيكون - [00:10:38](#) التلبية لله في كل حال. ويقول رواية الكافر افصح لماذا؟ لماذا؟ لانها تعم الطاعة في كل حال. سواء كان هناك لكمال الله. والله عز وجل يتصف بالكمال دائما. او لم يكن هناك علة. فلويت الكسر افصح يعني؟ نعم. وهذا يعني وتكلمنا قبل ذلك عن حكم التدبير - [00:10:58](#)

وقلت لكم ان بعض اهل العلم كابن حزم يرى انها ركن وبعضهم يرى انها واجب كالمناكية. والجمهور رأوا انها ماذا؟ انها سنة؟ نعم. حتى اذا اتينا البيت استلم الركن ورمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى مقام ابراهيم حتى اذا اتينا البيت استلم الركن. ما المقصود بالركن؟ ما المقصود - [00:11:18](#)

الحجر الاسود. الحجر الاسود. هذا فيه دليل ان الانسان قبل ان يبدأ الطواف يستحب له ماذا لا ليست صلاة. من دخل البيت من دخل البيت؟ استلم عن اغنيته؟ طبعاً. ساقول السلام له. من دخل البيت واراد - [00:11:38](#) او اراد الطواف فلا يبدأ بتحية المسجد. لا يبدأ لم يبدأ بالطواف. نعم. اما قول بعض الفقهاء تحية البيت الطواف هذا القول ليس على اطلاقه. واطلاقه في اشكال. لان قبل تحية البيت الطواف معنى هذا انك كلما دخلت البيت حتى لتريد ان تصلي تطوف. لا وهذا - [00:11:58](#)

نعم فنقول تحية بيت الطواف لمن اراد ان يحج. يحج او يعتمر. واضح هذا؟ او اراد ان يتنفل بالطواف لانه سيأتي معنا ان الطواف انواع. نعم او نذكر هذا الان سريعا. هناك طواف واجب. متى يكون الطواف واجبا؟ متى يكون الطواف واجبا - [00:12:18](#) في الحج والعمرة الواجبين شخص لم يحج قبل ذلك ولم يعتمر قلنا ان العمرة واجب على صحيح. او في متى يكون الواجب الغيضا؟ النذر في النذر او عندما نقول طواف الوداع وطواف الوداع واجب في الحج - [00:12:38](#) وصلت الكلام عليكم. واتابع للحج. نعم فنقول الطواف واجب في الحج والعمرة الواجبين. او اذا اوجبه على نفسه بالنذر. ويكون مستحبا. يعني ممكن كلما دخلت تطوف سبع اشواط ثم تصلي ركعتين. ثم تطوف سبعة اشواط ثم تصلي ركعتين. طب هل يجوز في طواف النفل ان تطوف واحد - [00:12:58](#)

وعشرين شوطا مثلا ثم تصلي ست ركعات؟ نعم يجوز. لان كل طواف كان ابن عمر رضي الله عنه يجعل لكل اسبوع ركعتين. اسبوع يعني ماذا؟ سبعة اشواط يعني. هم. سبعة اشواط. كان يجعل لكل اسبوع ركعتين. فمثلا لو شق عليك انت مثلا نشطت في الطواف - [00:13:18](#)

وشعرت ان انك تريد ان تطوف. فلك ان تطوف سبعة اشواط. وقلت في نفسك لو خرجت لاصلي ركعتين يقف الرجوع مرة اخرى. ها؟ وانا الان قريب من البيت ومن سنن الطواف كما سأذكر القرب من البيت. استحباب القرب من البيت. فلو خرجت لا تستطيع ان تقترب من البيت مرة - [00:13:38](#)

في هذه الحالة يجوز لك ان تطوف اربعة عشر واحدا وعشرين لا تطوف سبعة وسبعة ثم تصلي لكل سبعة ركعتين. نعم فاذا الطواف قد يكون آآ ركنة وقد يكون واجبا. نفصل هكذا - [00:13:58](#)

يكون ركن وطواف ماذا؟ طواف العمرة او طواف الافاضة. نعم. وقد يكون واجبا هو طواف ماذا؟ طواف النادر وطواف الوداع. طواف الوداع واجب ليس وقت. يعني من تركه وعليه دم كما سيأتي معنا. وقد يكون مستحبا كطواف القدوم في الحج والعمرة. مستحب - [00:14:18](#)

كما سيأتي معنا الان ساتكلم عن هذا. واو طواف النفل. يعني يتنفل بالطواف. نعم. هو قال هنا حتى اتيت ان البيت استلم الركن. فيستحب اول استلم يعني ماذا لمس؟ الاستلام هو للمس. يستحب قبل ان تبدأ الطواف ان تأتي - [00:14:38](#)

الحجرة فتستلمه. ان تأتي الحجرة فماذا؟ ها؟ تستلم. تستلمه. معنى تستلم؟ تلمسه يعني. نعم؟ طب عليك هذا لا يلزم. نعم. تشير اليه. لان سيأتي معنا في الاحاديث ان الحجر له مراتب ثلاث مراتب. اول مرتبة ماذا؟ المسجد. لا قبل المس. قبله. ان تقبله. هم. ان تقبله - [00:14:58](#)

ثم المرتبة الثانية ان تستلم بيدك وتقبل يدك. ثم المرتبة الثالثة ان تمسه بشيء او شيء كما سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام حديث ابن عمر رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يطوف ببيته كلما اتى الركن مسه بمحزن وقبل المحجر والمحجل هو العصر سيأتي معنا هذا الحديث - [00:15:28](#)

نعم. ان تستلمه بشيء ثم تقبل هذا الشيء. طب اذا لم تستطع ان تستلمه بشيء تشير فقط. تشير فقط. نعم. طيب هذا بالنسبة لماذا للركن. طيب الركن الذي هو ماذا؟ الحجر الاسود يعني. طيب الطواف له شروط. ذكرها اهل العلم. منها ماذا - [00:15:48](#)

الاسلام. نعم. العقل. لا يصح طواف المجنون مثلا. وكان مغمى عليه واخذ به وطيفا. لا يصح. النية. نعم. الطواف بجميع البيت. الطواف بجميع البيت. لو ترك جزءا من البيت. نعم - [00:16:08](#)

في شوط من الاشواط يعني مثلا طاف ستة اشواط ثم في الشوط الاخير لم لم يكمل الطواف. لا يصح الطواف لا يصح طوافه. نعم لا يصح ان يطوف داخل الحجر الذي يسمى بحجر اسماعيل. لماذا؟ لان الحجر ها؟ داخل الكعبة. داخل - [00:16:28](#)

الكعبة من البيت. من شروط الطواف ان يطوف حول الكعبة وليس حول المسجد. لو طاف حول المسجد لا يصح. لانه يقال انه طائف بماذا؟ بالمسجد وليس ليس بالكعب. من شروط الطواف ان يجعل الكعبة عن شماله. شماله. نعم. فلو اه حدث كما بعض الناس - [00:16:48](#)

مثلا يكون معهم نساء وترى هذا في الطواف فيجعلوه النساء في الوسط ويجعلوهن الرجال حوله يشكون ايديهم. بعض هؤلاء الرجال ستكون الكعبة خلفه اليميني. هذا طاف وباطل. واذا كان الطواف باطلا طواف الافاضة مثلا سيكون حجه باطلا. هذه مسألة خطيرة. لابد ان يكون الطرف ان يكون - [00:17:08](#)

البيت عنه شماله. نعم. كذلك من شروط الطواف ان يكون سبعة اشواط. وهذا الشرط مختلف فيه. مذهب الائمة الاربعة الى الاحناف انه لابد من استيعاب ماذا؟ اكمال السبعة اشهر. الاحناف يقولون يكفي الاكثر. لو طاف اربعة صح طوافه ولزمه دم. يعني يجعلون الاقل - [00:17:28](#)

واجب ليس وكر. واضح هذا؟ لكن الجمهور جعلوا ماذا؟ جعلوا السبعة ركنا. كذلك من شروط صحة الطواف سطر العورة. ان النبي عليه الصلاة ارسل عاليا في العام التاسع يقول نهى ان يطوف ان لا يطوف بعد البيت بعد اليوم بالبيت مشرك ويطوف البيت مريئا. الا يحج بعد العلم مشرك ولا يطوف - [00:17:48](#)

كذلك من شروط الطواف التي اختلفوا فيها الطهارة من الحدث. الائمة الاربعة اتفقوا ان الطهارة من الحيض والنفاس شرط. واختلفوا

في التهرب من الحيض الاصغر. الاحناف قالوا ليس شرطاً مستحب. واختار هذا شيخ الاسلام. والاما - [00:18:08](#)

الثلاثة قالوا ماذا؟ شرط. يعني لو انك طفت بالبيت وانت محدث حدثاً اصغر يصح الطواف. ما سبب الخلاف في هذه المسألة؟ ما يشبه وحديث ابن عباس عند الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الطواف بالبيت صلاة. الا ان الله احل فيه الكلام. سابوا الخلاف من ناحية - [00:18:28](#)

المدلول مدلول الحديث من حيث السند. نعم بعض اهل العلم وهذا هو الاصح قالوا ان هذا الحديث موقوف على ابن عباس. ولكن الجمهور قالوا حتى لو كان ابن عباس فله حكم الرفع. طب اذا كان له حكم الرفع. ما معنى؟ قال الجمهور معناه بالبيت له شروط هي شروط الصلاة. قال شيخ الاسلام لا معنى الحديث ليس - [00:18:48](#)

لو صح موقوفاً او مرفوعاً فمعنى انه ليس هكذا انما معناه ماذا؟ ان الطب بالبيت ماذا؟ عبادة لها اجر عظيم كاجر الصلاة. لاننا لو قلنا ان يلزمك ان تسوي بين احكام الصلاة واحكام الطواف ولا قائل بهذا. هم قالوا مثلاً يجوز النبي عليه الصلاة والسلام يستثنى الا الكلام. صح؟ نعم - [00:19:08](#)

ولم يستثنى الضحك. ومن ضحك في الصلاة بطلت. واتفقوا ان من ضحك في الطواف لا يبطل طوافه. وكذلك استقبال القبلة وغير ذلك. نعم. فالافضل ان الطهارة من الحدث الاصغر ليست شرطاً. لكن لا شك انه احوط للانسان ان يطوف متوضئاً خروجها من الخلف لان هذا امر خطير. لكن قد يترخص - [00:19:28](#)

ويأخذ من قول الاحناف وابن تيمية في بعض الحالات كالزحام الشديد مثلاً. يعني مثلاً في طواف الافاضة اذا اردت ان تحقق السنة فتطوف الافاضة يوم العيد؟ يوم النحر كما نفعنا النبي عليه الصلاة والسلام. هذا فيه مشقة شديدة جداً. والزحام يكون شديداً جداً. فلو دخلت الطواف طواف الافاضة وانت متوضئ. ثم احدثت - [00:19:48](#)

الشوط السادس مثلاً. على مذهب الجمهور يلزمك ان تخرج وتتوضئاً وتعيد. طب ممكن يستغرق ثلاث ساعات. طواف في العادة في في الوقت الذي ليس مزدحماً نصف ساعة مثلاً. في وقت الزحام الشديد يعني تمشي ببطء شديد جداً لشدة الزحام. فيصعب جداً عليك ان تأخذ - [00:20:08](#)

بقول الجمهور في هذه المسألة. نعم وكان يكون يعني الزحام. الادوار العليا الزحام فيها يكون اقل. الادوار العليا. ولكن المتوفي اصعب. لماذا؟ لانها ما بعدها. ولكن يكون مزدحماً ايضاً. نعم. يعني لذلك انا لا اذكر لاني طفت يوم العيد الا مرة واحدة - [00:20:28](#) نعم والزحام كانه شديد خاصة انه كان معك نساء. يكون الزحام شديداً جداً يعني. فمن الصعب جداً ان تطوف في صحن الكعبة. ستضطر ان تطوف في في الادوار العليا. طبعا الطواف هي جزء وتأخير طواف الافاضة. كما سيأتي معنا. لكن السنة ان يكون يوم العيد. نعم. فهذه اهم شروط الطواف التي التي ذكروها - [00:20:48](#)

صلاة الجنائز فيه ركوع ولا سجود ازمة من هذا الباب يجوز بلا وضوء شيخ الاسلام له قول الفعل. هنا يسأل عن صلاة الجنائز. تكلمت عن هذا المسألة. المسألة اظن قبل ذلك. من يقول قول شيخ الاسلام؟ هم. هل يجوز صلاة الجنائز بدون - [00:21:08](#)

اجمعوا انه يشترط الوضوء لصحة صلاة الجنائز. اجمعوا لن يختلفوا الا في سورة واحدة. ما هي لخشي فواتها. قال شيخ الاسلام يتيمم له. حتى لو كان الباء موجوداً. وقال مثل ذلك في الجمعة. نعم؟ يقول له انت - [00:21:28](#)

المسجد او انت كنت في المسجد متوضئاً؟ نعم؟ ثم في في قبل اول ما قام الامام اول ما قام مؤذن الصلاة للجمعة احدثت. وغلب على ظنك انك لو خرجت متوضئاً مكان الوضوء بعيد. كما هو الحال الان لا يوجد وضوء في المساجد مثلاً. هيقول له خلاص ستتوضئاً في مكان بعيد ستفوتك الجمعة - [00:21:48](#)

هذا هذا مذهب في الحقيقة مضطرب مع مذهب شيخ الاسلام. مضطرب تكلمنا قبل ذلك في كتاب الصلاة انه عند شيخ الاسلام

والمالكية انه لو تعارض تعارض ماذا؟ ها الوقت والطهارة يقدمون ماذا؟ الطهارة - [00:22:08](#)

المالكية وابن تيمية يقدمون الوقت يعني لو استيقظ من نومه جنباً قبل طلوع الشمس بدقيقة والماء موجود المالكية وابن حازم وابن تيمية يقولون يتامى لماذا؟ لانه لو اغتسل لو اغتسل سيفوته الفجر. فهمت؟ لكن المالكية لم يوقفوا شيخ الاسلام في الجمعة والجنائز.

قالوا في الوقت فقط - 00:22:28

فيما يخرج وقته فقط. فاهم؟ اما قالوا الجنازة ليست واجبة حتى يتيمم. والجمعة لها بدل الظهر يصلبها ظهرا. فهتم يعني؟ ما دام نعم. كذلك من الشروط التي اختلفوا فيها شرط مهم. شرط المشي. المشي في الطواف. هل يجوز الركوب - 00:22:48

ام لا يجوز؟ محل نزاع بين في هذه المسألة انهم اتفقوا انه يجوز الركوب ها؟ لمن؟ داعش اذا كان داعية كان مريضا مثلا. اجمع انه يجد ركوب للحاجة. ثم اختلف وهل يجوز الركوب؟ هذا اول اجماع. اجماع انه يجوز ركوب للحاج. الاجماع الثاني - 00:23:08

ان الافضل هو المشي الخلف في ماذا؟ الذي يستطيع اه يستطيع هل هل يجوز ان يركب ام لا؟ الامة العربية الا شافعية قالوا طوافه باطل. لو طاف راكبا وهو قادر على المشي فطوافه باطل. الشافعية قالوا يجوز الطواف راكبا - 00:23:28

مع القدرة على المشي. نعم. بعض المواصين كالشيخ ابن عثيمين يرجح مذهب الجمهور انه لا يجوز الطواف مشينا مع القدرة. لكن لو تأملت مذهب الشافعي فيه قوة لماذا فيه من يقول لماذا فيه قوة؟ هو توفى. لا. يعني من ناحية الدليل يعني. من ناحية - 00:23:48

الدليل سيأتي معنا في حديث جابر الذي معنى هذا في بعض روايات مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام طفر كده. ثم علل جابر طواف النبي راكبا. قال طاف النبي عليه الصلاة والسلام راكبا. يستلم الركن كلما اتى اليه. ليراه الناس - 00:24:08

اشرف عليهم ليسألوا فان الناس قد غشوا. كل هذه الحكم ذكرها. ليراه الناس وليشرف يكون مرتفع ليسألوه فان الناس قد غشوه. معنى الناس قد غشوه؟ يعني فقدوه. نعم؟ فقدوه. لا الناس كلهم يريدون ان يسلموا عليه - 00:24:28

تخيل انت مئة الف؟ يريدون ان يسلموا عليه فهذا يؤذيه عليه الصلاة والسلام. وكان الناس لا يطردون بين يديه. يعني ليس عندهم حراس يضربون الناس بين يديه. فلن يمنع احد يسلم عليه فهذا سيؤذيه عليه الصلاة والسلام. لان اكثر هؤلاء الناس لم يراه قبل ذلك.

يعني لم تثبت لهم الصحة الا في حجة الوداع. من رأوا - 00:24:48

فان هذه العلة قالوا طاف راكبا لاجل الحاجة. ما هي الحاجة اذا؟ دفع الضر عن نفسه. ولكي يعرف الناس ان هذا هو النبي عليه الصلاة والسلام فيسأل معنى هذا ان كل الناس كانوا ماشيين. فهتم؟ لم يركب الا وهذا ظاهر الكلم يقولون. فلم يركب الا للحاجة. فقالوا هذا

دليل انه لا يجوز لكم الا - 00:25:08

هذا الكلام قد يبدو قويا ولكن لو نظرت في كلام الشافعية في استدلال بالحديث لهم دليل ايضا نفس الحديث يصرف دليل من الشافعي كيف ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبين للناس ها ولم يبين للناس وجوب الطواف ماشيا. بالعكس ان الناس عندما يرونه

راكبا هم سمعوا - 00:25:28

عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم. سيظنون ان الطواف رقيبا جائز. نعم للحاجة وبدون الحاجة. فلو كان الطواف راكبا للحاجة ممنوعة لوجب عليها ان يبين عليه الصلاة والسلام. صح؟ لان هذا ليس يوقع بعض الناس في الاشكال انه يظن بعد ذلك انه يمكن ان

يطوف. نعم نحن قلنا - 00:25:48

ان الطواف ماشيين افضل. لكن ساظن ان الطواف راكبا جائز. واضح؟ فلذلك القول بان الطواف ان ان المشي شرط مصحح في الطواف كما يقول الجمهور والاستدلال بمجرد فعل النبي عليه الصلاة والسلام او بمجرد يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام بالعكس

النبي طفى راكبا. بمجرد ان النبي عليه الصلاة والسلام طفى راكبا للحاجة هذا الاستدلال فيه - 00:26:08

لماذا قلنا؟ لان الاصل في افعال النبي عليه الصلاة والسلام انها محل للاقتداء. ولو كان هذا ممنوعا ولا يجوز ويكون آآ الطواف باطلا لا واجب عليها عليه الصلاة والسلام ان يبين هذا هذا خلاف في هذه المسألة. نعم. لا شك طبعا ان الاحوط ان يطوف ماشيا. لكن لو طاف

راكبا او سعى راكبا عند الشافعي يصح - 00:26:28

نعم. كذلك من شروط صحة الطواف ان يبتدأ من الحجر الاسود. حوالي عشرة شروط او يزيد. ان يبتلي من ماذا من الحجر الاسود. يعني لو ابتدأ بعض الناس يبتدئ بعد الحجر. لو ابتدأ قبل الحجر الاسود بيسير لا بأس. لكن عليه ان يبتدئ من الحجر - 00:26:48

طيب كيف يبتلي من الحجر؟ لو كان قريبا سهل. يعني هذه الكعبة الان مثلا هذه الكعبة وهذا هو الحجر. لو كان هنا سهل ان يعرف الموازي للحجر. لو كان بعيدا - 00:27:08

ها في الماضي كانوا يفعلون خط. كان هناك خط على الارض. بعد ذلك وجدوا ان الناس يتزاحمون على هذا الخط وينظرون في الارض ازالوه لانه كان يسبب ماذا؟ تجد في بداية الطواف زحام شديد. نعم فزالوا هذا الخط فيستقبل كما كما يغلب على -

00:27:18

اخواني انه استقبل يعني يبدأ من الحجر كما ينهب على الظن انه ماذا؟ يعني ليس شرطا ان يأتي بحبل ويمده مثلا فهمت؟ كما نقول انه يكفي في استقبال القبلة ماذا؟ غلبة الظن. كذلك يكفي في البدء من الحجر الاسود غلبة الظن. فلو بدأ من الحجر يعني ولا بلا ظن انه بدأ من الحجر فقد صح طوافه - 00:27:38

نعم هذه مادة هذه شروط وواجبات يقولون شروط صحة الطواف او واجبات الطواف. طبعاً هناك سنن للطواف سيأتي معنا ذكرها في الحديث. من مثلاً قالوا ان يكون قريباً من البيت. ها؟ ان يكون قريباً من البيت. لانه لا شك انها ان كلما كان - 00:27:58 قريباً مع ان القرب من البيت المشي سيكون فيه ماذا؟ لا كقلب كقلب اقل عندما تقترب من البيت الدائرة تقي. عندما تبتعد الدائرة تتسع بكده. لم يخرج بعد. نعم؟ بعد ما يؤذن لم يخرج من هذا. اذا اراد - 00:28:18 فلن يخرج عن ما انت كنت ذكياً تطوف قريباً من البيت ثم عندما يأتي الشوط السابع تخرج شيئاً فشيئاً. تفهم؟ في الاولى ان تكون قريباً. ونهاية الشوط السابع تخرج شيئاً فشيئاً. سمعت يا شيخ بعض بسلسلة يعني يمشون مع بعض. وفي حديث صحيح -

00:28:38

في صحيح مسلم عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلاً يقود اخر بنسعة. النسعة حبل من فقطعه وقال خذ بيدك. فهمت المعنى؟ يبجي يمسك حبل. حتى لا يضيع - 00:28:58

لان الحكمة في هذا كما قلت كان يقول دابة يعني. نعم. ولكن لو هذا هذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام ولاء لا دوناء التحريم. وان كان فيه امر. نعم. لكن احياناً مثلاً الام مع والدها الصغير تخشى عليه الضياع وتخاف اذا امسكته بيده ان يفترق - 00:29:18 فقد يقال يعني آآ بجواز ان تربطه بشيء او كان خوفاً لنا وله مصلحة لان هناك مصلحة آآ حفظ الولد مصلحة عظيمة هو كثير من الاولاد آآ يخطفون في الحرم آآ محل لصدقة الاموال وخطف الاولاد. والله ده فلان كثير جدا - 00:29:38

اخباري اه طالب طالب هندي من بريطانيا ان صديقه كان في العمرة في سنة من السنوات وفقد ولده الصغير عنده ممكن اربع ست او خمس سنوات. وهم ظلوا يبحثون عنه اكثر من عشر سنوات. يذهبون دائماً الى العمرة يبحثون عنه. فبعد عشر سنوات - 00:29:58 وجدوه مقطوع اليدين يتساوى الامام الحرم. هناك عصابات يعني اظن الان قل هذا الامر يعني. تجد تجد اطفال مقطوع الايدي يعني هم يخطفون اولئك ويفعلون لهم عاهات. اما ان يقطعوا ايديهم او ارجلهم ويجعلوهم يتساولون - 00:30:18

في الطرقات نعم هؤلاء آآ هؤلاء الذين آآ اخذوهم ليسوا اباهم طبعاً هؤلاء مخطوفون يعني. فعرفوه واخذوه. عرفت حتى اتينا البيت السلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى اربعاً. هذا من الرمل ما هو الرمل؟ الرمل اصح ما قيل فيه انه مقاربة الخطى مع الاسراف - 00:30:38 وهزوا الكتفين. مقاربة الخطب. مقاربة الخطبة؟ اه نعم. مع الاسراع وتحريك الكتفين. هكذا هذا الرمل. بدون وافق بدون وفق بدون قفز فهمت؟ ها؟ لا. انا زهقت الكاميرا وعنده نعم؟ الصف الاول هو يوجد الاسراع. سيأتي كلمات الصفو المر - 00:31:08

كيزلوا يا نشيط وعنده قوة بالضبط هذا يدل يدل على القوة. طيب رمى ثلاثاً ومشى اربعاً لماذا رمل ثلاثاً نمشوا اربعاً؟ هذا كان بداية الرمل بداية مشروعية الرمل كانت في عمرة القضاء. بعد عمرة الحديبية - 00:31:38

اتفق النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش ان ان ياتمر من العام القادم. فلما اتى الصحابة الى مكة كان كفار قريش يقولون هؤلاء او هاتهم حمى يعني اصبحوا ضعفاء بسبب التغيير الجوي في المدينة. فالنبي عليه الصلاة والسلام امر اصحابه ان يضبعوا وان يرموا. سيأتي بعد الاضبع - 00:31:58

ان ينطبع وان يرموا. والرمل كان بهذا الاظهار قوتهم. لاطهار قوتهم. الا انه لم يأمرهم بالرمل في كل سبعة اشواط يعني التيسير فيه مشقة يعني. فبقي الرمل سنة. ليذكرنا بماذا؟ بهذه الحادثة. فاذا هناك من من - 00:32:18

فين الحج؟ يعني انك عندما آآ تطوف بالبيت تتذكر هذا تتذكر ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما اتى في عمرة القضاء الكفار

اتهموا الصحابة الضعفاء في مدى مشروعية اظهار القوة امام الكفار. مشروعية كفار قوة المسلمين امام الكفار. قال فرمل ثلاثا ومشى اربعا - [00:32:38](#)

لم يذكر للضعف ولكن سيأتي الضباع في احاديث اخرى بعد ذلك. من احاديث علي ابن امية سيأتي انه قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام والضعف عليه برد اخضر. نعم سيأتي كما عن الضباع في - [00:32:58](#)  
نتكلم على ما في الحديث الان حتى لا نكرر الكلام بعد ذلك. حتى اذا اتينا البيت استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعة. طيب لو تعارض الرجل مع القرب. يعني في القرب ماذا؟ من الكعبة. يوجد ماذا؟ زحام. الزحام. اللي انت صائم ترموا. في البعد قد تستطيع ان ترموا - [00:33:08](#)

هل يقدم سنية القربى بيقدم سنية الرمل؟ القرب من يوافق؟ الرمل. لماذا لان عندنا قاعدة عندنا قاعدة تستطيع ان تطبقها في هذا الفرع وفي فروع كثيرة جدا وماذا؟ ان ما كان - [00:33:28](#)  
متعلقا بنفس العبادة اولى في الفعل مما كان متعلقا بماذا؟ ها؟ بزمانه او مكانها. تفهمون هذه القاعدة؟ يعني الان قريبا وتعلق العبادة متعلق بالزمان ومكان لا الرمي الرمي صفة متعلقة بنفس العبادة بالطواف. يعني صفة - [00:33:48](#)  
صافي الرمل والقرب شيء خارج عن الطواف. القرب هذا مكان. مكان المتعلقا بذات العبادة. هذه القاعدة يذكرها الشيخ ابن فلان كافرا في شرط الممتع. مكان متعلقا بذات العبادة يقدم على مكان متعلقا بماذا؟ بزمانه ومكانه. يعني مثال هذا مثلا. يعني يقولون الصف الاول. ها - [00:34:08](#)

زات العبادة ومكانها؟ مكان. مكانها. لو صلى في الصف الاول امامه اولاد يلعبون سيشغلون في الصلاة. لا يترك صف الاول صلي في الثاني. لماذا؟ لان الخشوع متعلق بذات العبادة يقدم المتعلق بذات العبادة على المتعلق بزمانه ومكانه. مثلا هذا مثال المكان مثلا في زمان في مثال للزمان يعني الاولى ان - [00:34:28](#)  
افضل لا شك ان تصلي الصلاة في اول الوقت. ولكن في اول الوقت الان انت متعب جدا. لو فاتتك الصلاة في المسجد. او انت مسافر. غلب على ظنك انك لو - [00:34:48](#)

انت نصف ساعة تستيقظ نشيطا فتصلي بخشوع نقول لاهم اصلي بعد ذلك. لان هذا متعلق بماذا؟ بذات العبادة الخشوع يقدم على زمانه الذي هو اول وقت. هنا قال انه لو تعارض الرمل مع القرب في الكعبة وكلاهما سنة يقدم ماذا الرمل حتى لو رمل بعيدا. نعم ثم - [00:34:58](#)  
ثم اتى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فصلى وقرأ في ركعتين قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. نعم. ثم رجع الى ركنه واستلمه ثم خرج من الصفا. لو - [00:35:18](#)

اسيا بالنسبة لمسألة الرمل. لو نسي الرمل في الاشواط الثلاثة الاولى نسيهم في الاشواط الثلاثة الاولى. هم. او لم يستطع. لان الزحام شديد. ثم اجد مكان في الاشواط الباقية هل يرون لا اذا فات محله لا يقضى؟ اذا فات محل الرمل لا لا يقضى. ومن سنن الطواف ايضا التي ستأتي معنا كما ذكرت - [00:35:38](#)

الضلع هو قال لك شفاكتها فوق الايمن ويغطي كتفه الايسر ويجعل الرداء تحت ابطه وسيأتي الحديث في هذا. قال ثم اتى مقام ابراهيم فصلى. ما هو مقام ابراهيم مقام ابراهيم على الصحيح من اقوال اهل العلم هو الحجر الذي كان يقف عليه ابراهيم عند بناء البيت. وهذا الحجر موجود حتى الان. الحجر كان ابراهيم يقف - [00:35:58](#)

عليه السلام عند بناء البيت. نعم. ومقام ابراهيم وافق الله عز وجل فيه عمر رضي الله عنه في البخاري ان النبي لعمر قال وفقت ربي في ثلاث منها انني قلت للنبي عليه الصلاة والسلام لولا اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت اليه واتخذوا من مقام ربههم - [00:36:18](#)

ابراهيم المصلي. هذا هذا الحديث لو تأملت في في هذا هذا عجيب جدا. يدل على ان عمر رضي الله عنه فعلا ماذا؟ مو لهم ولا الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام لو كان نبي بعدي لكان يا عمر؟ يعني كيف يخطر على بال احد؟ انه من السنة المشروعة ان تصلي خلف

مقام ابراهيم. يعني - [00:36:38](#)

عمر عرفة ان من السنن مثلا بعد الطواف ان تصلي. لكن لماذا الصلاة خلف مقام ابراهيم بالذات؟ يعني ما الذي خطر على عقل عمر وعلى ما الذي جاء على فهمه حتى يطلب من النبي عليه الصلاة والسلام هذا الطلب فيوافق القرآن. نعم هذا يدل على فهم عمر

عميق جدا للشريعة - [00:36:58](#)

وهذا يدل ان اراء عمر الفقهية في الغالب تصيب. في الغالب تصيب لنا قل دائما يعني مثلا قال فيها بالقول المرجوح كان كاره مثلا نعم

ان المطلقة آآ ليس لها متعة ولا نفقة المطلقة الممكوتة مثلا. نعم. لكن الغالب اراه ما - [00:37:18](#)

ارى تصيب وان غالبا لا رأي يقدم على رأي غيري. لماذا؟ لانها ملهم محدث. منها هذه المسألة. فلعل الحكمة من الامر بالصلاة خلف

ابراهيم هي ماذا؟ الاقتداء بابراهيم في ماذا؟ انت الان الم يقل الله عز وجل ثم اوحينا اليك - [00:37:38](#)

ملة ابراهيم حنيفا. وقال الله عز وجل لابراهيم قال اني جاعلك للناس اماما. فالاتباع هنا معناه ان تقتدي به في هديه هذا اتباع

معنوي. ومن الاتباع الحسي ان تقف خلف المكان الذي وقف فيه. كان واقف لان الامام يكون متقدما. ان تصلي خلف مقامه -

[00:37:58](#)

ها كانك تستحضر في هذه الحال ان ابراهيم امام وانت تصلي خلفه. فيكون هذا فيه اتباع حسي يعني. نعم لعل هذه الحكمة. لعل لعل

هذه الله اعلم الحكمة يعني لكن لعل هذه الحكمة لكن الله عز وجل امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يتخذ من مقام النبي ابراهيم

مصلى. ولكن هذا الامر باتفاق الائمة الاربعة ليس على - [00:38:18](#)

سبيل الوجوب لا وليصلي ركعتين في اي مكان شاء من البيت. في الغالب الان لن تستطيع ان تصلي خلف المقام بسبب الزحام

الشديد. نعم. وطبعا لجهل الناس من تزاحم على هذا المكان ويصلون بجوار بعض رجالا ونساء ويتركون الناس يمرون امامهم مضى

معنا قبل ذلك في ابواب السترة في في الصلاة انه لا يشرع المرور - [00:38:38](#)

المصلي حتى في الحرم على الصحيح. فتصلي في اي مكان. صلي الى سترة وتصلي في اي مكان آآ بعيدا بعيدا عن الزحام. لكن النبي

عليه الصلاة والسلام اتى مقام ابراهيم فصلى وقرأ اتخذوا من مقام ابراهيم ومصلى. ولك رواية اخرى عند النسائي انه رفع صوته

يسمع الناس. يعني عندما قرأ هذه الاية - [00:38:58](#)

ورفع صوته به ويسمع الناس. فلذلك اختلفوا هل يشرع لك بعدما؟ تنتهي من الطواف. نعم؟ هو ماذا فعلت حالة بعد ما انتهى من

الطواف مباشرة. بسم الله. لا. نعم هنا في الحديث الذي معنا انه قال نعم - [00:39:18](#)

حتى اذا اتينا البيت السالم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى مقام ابراهيم. هم. نعم فقال واتخذوا المقام بابراهيم ومصلى. فصلى

وقرأ السورتين. طيب صلاته خلف مقام ابراهيم ورفع له للصوت. هل يقال ان هذا سنة - [00:39:38](#)

ان يقال انه فعله من اجل ماذا؟ تعليم. من اجل التعليم. الازهر انه فعله من اجل التعليم. الازهر انه فعله ماذا؟ من اجل التعليم لان هذه

اول مرة يحج. هم. فاراد ان يبين للناس ان صلاته خلف المقام لم تكن اتفاقا. اتفاقا يعني ماذا؟ مصادفة ايه - [00:39:58](#)

وصلنا خلف المقام ممكن بعض الناس ينتبه الى انه يستحب للصلاة خلف المقام. ممكن بعض الناس يظن انه صلى خلف المقام لان هذا

المكان هو الخالي للصلاة مثلا واضح هذا؟ فرجع صوته حتى يبين حتى يؤكد ان فعله هنا مستحب. ولم يحدث اتفاقا يعني. مفهوم -

[00:40:18](#)

القصد يعني فالظاهر ان هذا كان من من اه من قبيل التعليم فصلى وقرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد وهاتان

السورتين على وجه الخصوص تقرأان في - [00:40:38](#)

في الوتر وتقرأ كذلك في ركعتي الفجر لانهما ما لا جمعنا انواع التوحيد. الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. نعم. ثم رجع رفع

الصوت وقرأ هذه الاية نعم ثم صلى ركعتين بهاتين السورتين. ثم ماذا - [00:40:48](#)

فعل قال ثم رجع الى الركن ثم رجع الى ركن واستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمرورة من شعائر

الله. طيب ما حكم هاتين الركعتين؟ اختلف اهل العلم في حكم هاتين الركعتين. ركعتي الطواف. ذهب الحنابلة - [00:41:08](#)

الى وجوب ركعتي الطواف. نعم. والصحيح انها سنة وهذا المشهور في مذهب احمد. ومذهب الشافعية كذلك المشهور عندهم انها  
ماذا سنة لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر بهما. فان قيل فان قيل. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم  
- [00:41:28](#)

طيب حديث خذوا عني مناسككم. هناك خلاف في اهل بين اهل العلم في دلالته الاصولية. في دلالته من حيث الحكم. هل يقال ان كل  
افعال النبي عليه الصلاة والسلام في الحج الاصل فيها الوجوب الا اذا دل دليل قولي. على الصرف ما الوجوب من الاستحباب؟ لان  
القاعدة الاصولية ان المبين - [00:41:48](#)

حكم وحكم مبين. المبين مبيحك. اه المبين المبين. حكم حكم المبين المبين وخذوا عني مناسككم مبينا فخذوا عني مناسككم واجب  
فقالوا يقال ان شأن النبي عليه الصلاة والسلام كله في الحج واجب - [00:42:08](#)

هكذا يقول ابن حزم والشوكاني. اما الجمهور فيقولون لا. نقول الاصل في افعال النبي عليه الصلاة والسلام في الحج نعم الوجوب قد  
يدل على عدم الوجوب جرائم حالية او قرائن مقالية. القراءة الحالية وقراءة مقالية. فهنا الجمهور كما ذكرت الحنابل والشافعية قال -  
[00:42:28](#)

الركعتين. خلافا للاحلاف المشهور عندهم وقول عند الحنابل وقول عند الشافعية قول عند المالكية. قالوا بالوجوب. نعم. لا شك انه  
احوط ان الانسان يصلي هاتين الركعتين لا يتركهما ولكن ما صارف الوجوب عند الحنابل والشافعية؟ صاروا في الوجوب انهم يقولون  
الركن المقصود هو ماذا؟ هو الطواف. هو الطواف - [00:42:48](#)

حطها في التحقق. نعم. والركعتان هاتين عندنا اصول في الشريعة تقول انه لا يوجد واجب الا الخمس صلوات لحديث طلحة. ابن  
عبيد الله فهذا دليل على صرف الوجوب. دليل على صرف وجوب حديث طلحة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خمس صلوات.

كتبهن الله في اليوم واللييلة وليس من ركعتي الطواف يعني. والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:08](#)  
قال عندما قال له الرجل هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. فعلى القول بانهما سنة. فاذا صلى فريضة بعد الطواف اجزأت عنه. هذا  
من من ثمرة الخلافة. يعني ثمرة الخلاف بين من يقول بوجوب ركعتي الطواف. وبين من يقول بعدم وجوبهما بوجوبهما عندنا ثمرتان.  
الثمرة الاولى - [00:43:28](#)

اثما. الثورة الثانية انه لو صلى بعد ركعتي الطواف يعني هو الان انتهى من الطواف حالا واقامت الصلاة. هم اقيمت الصلاة. فماذا  
يفعل؟ يصلي. فيجزئ هذه الصلاة عن ركعتي الطوافين. يقال انه صلى ركعتي الطواف - [00:43:48](#)

كما ان الفريضة تجزئ عن ما شئت. تحية المسجد. تحية المسجد. لان ركعتي الطواف ليستا مقصودتين بنفسها. انما مقصودة. نوعية  
لغيره. فيصح فيها التداخل. اما عندما قال بالوجوب قال لا يصح التداخل. لو اقيمت الصلاة وصلي الفريضة ثم بعد الفريضة ماذا  
يفعل؟ يصلي يصلي ركعتين - [00:44:08](#)

نعم؟ ايضا بمناسبة الفريضة هذه نسبت ان اذكر لكم الا من شروط الطواف ماذا؟ الموالاة يعني لو اقيمت لو اقيمت الصلاة وهو في  
الشوط الثاني او الثالث يقطع الطواف ويصلي يظل يصلي عندما يسمع الاذان لا يقطع الطواف. يقطع الطواف ويصلي السنة -  
[00:44:28](#)

يظل مستمرا في الطواف او ما تقام الصلاة يقف مكانه ويصلي. الفريضة. وهذا لا يقطع الموالاة. لانه اشتغل بفرض. اشتغل بفرض  
الفرق. اما الفصل الطويل يقطع يقطع يبطل الطواف. يعني لو مثلا طف ثلاثة اشواط وتعب. وخرج يستلف نصف ساعة - [00:44:48](#)

في عدم الموالاة. تمام؟ ابدأ بما بدأ الله به فرقي ثم رجع الى الركن فاستلمه قبل هذا. رجع الى الركن فاستلمه. متى متى متى السلام؟  
ما هو الركن؟ الحجر الاسود. يعني بعدما يستحب - [00:45:08](#)

بعدما تنتهي من ركعتي الطواف ان ترجع مرة اخرى فتستلم. طبعا هذا مستحيل في الحج يعني. نعم؟ من الصعب جدا يعني. ان ان  
تستلم يا مكرونة ممكن يكون تقترب من الكعبة نعم فيستحب اذا ان تبدأ قبل الطواف - [00:45:28](#)

وبعد ما تنتهي من ركعتي الطواف ان تستلم الحجر. فيكون الحجر هو اول ما فعلته في الطواف هو اخر ما فعلته. نعم. ثم خرج من

الباب الى الصفا باب يعني؟ في كل في كل شوط يستحب استلام الحجر. فان لم تستطع تشير اليه وتكبر - [00:45:48](#) ومن سنن الطواف عند الاشارة الى الحجر وسيأتي معنا التكبير ثبت في حديث ابن عباس في الصحيحين. وثبت عن ابن عمر موقوفا عليه عند البهقي وصححه الشيخ الالباني انه كان اذا استلم الحجر سمى وكبر. فيجوز ايضا زيادة التسمية لفعل ابن عمر لان ابن عمر كان معروفا بالمبالغة في الاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام. فيبعد انه يسمى بغير - [00:46:08](#)

فعند استلام الحجر تقول بسم الله الله اكبر. فان لم تستطع ان تستلم او تقبل تشير. تشير. نعم تستقبله وتشير ثم تبدأ الطواف الثاني.

ان هذا هو الحجر مثلا. هم. تستقبله وتشير وتكبر ثم تجعل كعبا عن يسارك ثم تبدأ. وهكذا. في كل طواف - [00:46:28](#) بعد ما تصلي ركعتين ركعتي الطواف ترجع مرة اخرى فتستلم ان استطاعت. طب ان لم تستطع استلامه هل تشير؟ لا هنا لا وجود اشارة. فهتمت الفرق من هنا لا يوجد اشارة. في اول الطواف استلام. نعم؟ او اشارة. في اخر الطواف استلام فقط. لانه - [00:46:48](#) وقالت ثم رجع الى الركن فاستلمه. نعم؟ والاشارة لم يكن فيها شيء. فالاصل انه يستلم فان لم يستطع مضى نعم. قبل الطواف. قبل وقبل ان تبدأ ان الحجر تذهب تستلمه ان استطعت. تمسكه. فان لم تستطع ان تقبله اول شيء تقبله. ان انت سهل ان تقبله تمسه بيده وتقبل يدك. لا تستطيع التمسك بحجر - [00:47:08](#)

او شيء وتقبل العصا. لا تستطيع تشير. مم. هذه المراتب. هذا عندما في اول شيء اول ما دخلت اول ما دخلت المسجد ابو دخلت المسجد سم. سم آآ يعني آآ استلام. ثم بعد ذلك ابدأ الطواف وفي كل شوط في كل شوط يستحب ان تقبل - [00:47:38](#) ان استطعت بنفس الدرجات. تقبل او تلمس نفس الدرجات. حسنة؟ نعم وركعتين آآ في عند كل شوط؟ لا. الركعتان بعد الانتهاء من السبع اشواط ركعتين فقط بعد الانتهاء من السبعة اشواط خلف المقام. بعد هاتين الركعتين ترجع الى الركن فتستلمه مرة اخرى. تقبله وتلمسه. لا تستطيع لا تشير. اذا كنت - [00:47:58](#)

لا تستطيع لا تشرك. مم. يعني انتهينا من التوكل. خلاص. هكذا انتهى الطواف. اخر شيء من سنن وستأتي معنا انه يستحب ان تقول بين الركن اليماني والحجر الاسود؟ نعم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سيأتي بنا في الحديث هذا - [00:48:18](#)

السنن التي ستأتي في الاحاديث اخرتها حتى لا نعيدها بعد ذلك. نعم. من السنن كذلك ان تستلم الركن اليماني. والركن اليماني ليس فيه الا الاستلام ليس فيه على الصحيح. مم. فهتمت؟ الركن اليماني هو الركن الذي قبل الحجر الاسود. يعني لو ان هذا هو الحجر الاسود هذا هو الركن اليماني - [00:48:38](#)

فهذا اخر هذا نسيمه ضلع وهذا ضلع وهذا ضلع وهذا ضلع يعني عندما تكون هنا بين هنا وهنا تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا ركن الايمان وهذا الحجر الاسود. اما هذين ركنين يسميان الركنان الشاميان. لا يسلمان ولا يلمسان. لماذا - [00:48:58](#)

انهما ليس على قواعد ابراهيم. هنا يوجد الحجر. هذان اصلا داخل الكعبة. فهتمت؟ وانت تستلم الاركان التي هي اطراف الكعبة. وذان اصلا من فهتمت؟ تريد ان تقول شيء؟ في الحقيقة ان نلمس - [00:49:18](#)

كيف تقبل؟ ازدحام اخر نعم لا يجوز ان تزاحم بالناس قبل كورونا كان مفتوح ان تقبل الحجر. ولكن لا يجوز ان تزاحم التقبيل يعني انا لا اقبل الحجر الاسود في حياتي. فاقمت في في في مكة فترة طويلة آآ حوالي سنة. ما وكنا نهتم ما قبلته في حياتي مرة. لا تستطيع. لو - [00:49:38](#)

مممكن تستطيع لكن صعب. صعب ان ان اللباس. نعم. حتى حتى النفس صعب. بعض الناس زعيمون يزاحموه بعض النساء بقى كثير من النساء يزاحمن على الرجال. مزاحمة شديدة نعم. فلا يجوز لنا التقبيل واللبس سنة - [00:49:58](#)

انت فاهم؟ هم. ومن ليس من السنن ليس من السنن. ان تفعل السنة وترتكب محرما يعني. ان تفعل السنة المحرمة وايداء الناس يعني خاصة بالنسبة للنساء. اذا هل يقال يعني السنة ان نأخذ معنى احسن او شيء في الطواف لكي لن تدرك حتى هذا لا تدرك - [00:50:18](#) لن تدرك ان ان تلمسه بالعصا. لماذا؟ لان طوال الوقت الحجر فيه رؤوس. مم. الروس متلاخة. المكان اللي تدخل العصر لا الواقع صعب

ثم خرج من الباب الى الصفا نعم طيب افضل بما - [00:50:38](#)

الله به لما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله. يقولون سمي الصفا صفا لانه حجر املس هو حجارة هذا اصل في اللغة يعني. الصفا حجر املس. كمثل كمثل صفوان الصفوة والصفوان نفس المعنى. المروة يقولون حجارة - [00:51:08](#)

دقيقة كانت الاعراض تستخدمها في اشعال النار. في اشعال. نعم. النار. اذا ضربتها ببعض الصفوة المرة الى الاسماء للحجارة ماء الحجارة. النبي عليه الصلاة والسلام عندما اتى الصفا قرأ الآية ان الصفا والمرة من شعائر الله الى اخره. ما معنى الشعائر؟ ما معنى شعائر التي بعد ان - [00:51:28](#)

الشعائر العبادات الظاهرة. اعلام دينه. هذه الآية السدلة دي على مسألة ساتكلم عنها لان هي مسألة ماذا؟ لابد ان نعلم اولاً ان الصحيح ان السعي ركن. السعي ركن من اركان الحج. ما الدليل ان ما الدليل ان وكذلك من اركان العمرة؟ هناك خلاف في السعي هو ركن الاموات يبقى مستحب - [00:51:48](#)

بيقول لك انا واقف في الملعب عند الحلبي اللي انا مستحق. الرواية الثانية في المذهب انه واجب. الرواية الثالثة والمذهب ثلاث روايات في المذهب. الرواية الثالثة وهي مذهب الائمة الثلاثة انه ركن. انه - [00:52:08](#)

صح الروايات. والدليل حديث عائشة عن عروة ابن الزبير انه قال لعائشة رضي الله عنها. رأيت قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. فلا جناح على من ترك الطواف - [00:52:18](#)

انظر ماذا في اي معروفة فهم ان السعي ليس واجبا لانه فهم ان الآية تنفي الائم عن ترك الطواف. فقالت بئس ما قلت يا ابن اخي. انا متفهم الفهم خطأ جداً. لو كان كما تقول لقال الله ها؟ ان الصفا والمروة من شرع الله من حج البيت او - [00:52:38](#)

الا يطوف به. يعني لا اثم عليه ان يترك الطواف. لو قال الله لا اثم عليك ان تترك الطواف لقد ان الطواف سنة اقف يا انسة ويطلق السعي وتقف على السعي. لمدة تعلم يصح ان تقول سعيت بين الصفا والمروة وطفت. خلاص الموتى وافل. طيب. لان الطواف والتردد - [00:52:58](#)

يتردد بين الصفا والمروة يذهب ويأتي. انما كان ذلك ثم بينت له سبب نزول الآية. بينت له سبب نزول انما كان ذلك ان ان قريش كانت تهل لمناطق الطاغية وكان ملا وكان هناك صنم اصنام على الصف واصنام على على المروة. فتحرج المسلمون - [00:53:18](#)

ده بعد الاسلام ان يسعى وبين الصفا والمروة لانهم ظنوا ان هذا فيه تشبه بالمشركين. وهذا من شعائر الجاهلية. فالله يقول لا جناح عليك ان تطوف بالصفوة هذا كقول الرجل مثلا كقول الرجل الذي كقولك للرجل كقولك للرسول الذي استيقظ من النوم - [00:53:38](#)

بعد العصر. مم. ولم يصلي الظهر. فيظن ان صلاة الظهر ممنوعة. لاجل ان هذا وقت كراهة فتقول له لا جناح عليك نصلي الظهر. هل معنى ذلك ان الظهر ليست واجبة؟ لا. بل القول لا جناح لن يطوف بهما دفع توهم التحريم. ليس فيه تعرض - [00:53:58](#)

للايجاب او عدمه. يعني الآية لا يصح ان السداد بها العدم بالوجوب. وكذلك لا يصح ان يستدل بها على الوجوب يعني الآية ان لا جناح عليه ان يطوف بهما ليست دليلاً على الوجوب ولا على عدم الوجوب. لماذا ليست دليلاً على عدم الوجوب؟ لانه - [00:54:18](#)

لا جناح عليه الا يطوف بهما. انما لا جناح عليه ان يطوف بهما دفعا لتوهم التحريم. كما تقول لمن فاته الظهر ويظن انه لا يجوز ان يصليها في وقت لا جناح عليه كان تصلي الظهر. هل معنى هذا ان الظهر ليس واجب؟ لا. هل معناه انه واجب؟ لا. الوجوب يستفاد من ادلة اخرى. كذلك الوجوب استفيد من نفس الحديث. قال - [00:54:38](#)

عائشة بئس ما قلت لو كان الامر كما تقول لقال الله فلا جناح عليه الا يطوف. وما اثم الله حجه وعمرة من لم يطوف بالبيت لم يسعى بينهما او كما قالت يعني. فالشاهد من كلامها ماذا؟ انها لفتت اتمام الحج. معنى ذلك انها ماذا؟ ان - [00:54:58](#)

ان السعي فركن. فهمت؟ لان هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. من ادلة الجمهور على ان السعي ركن. رواية اخرى لهذا الحديث عند النسائي. نعم. ابدأوا بما بدأ الله به بالامر. هنا قال ابدأ بما بدأ الله به. بالخبر. قال - [00:55:18](#)

ابدأ خبر. هناك رواية اخرى ابدأوا هذه رواية ضعيفة. من ادعية الجمهور ايضا الحديث عند احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايا ايها الناس ان الله كتب عليكم السعي - [00:55:38](#)

فاسعوا وده حديث ضعيف ايضا. فلا يبقى على الركنية الا فعل النبي عليه الصلاة والسلام. انه لم يترك السعي في الحج وفهم عائشة رضي الله انا في الازهر ان يقال ان السعي ركن. فمن تركه فقد بطل حجه وبطلت عمرته خلافا لمن قال انه سنة وهو رواية في المذهب. فلما دنا من الصفا قرأ الاية ان الصفا والمروة - [00:55:48](#)

من شعائر الله. كذلك قوله تعالى من شعائر الله استدل بي على ماذا؟ على مسألة من النوازل المعاصرة مسألة مشكلة. ومسألة توسعة المسعى نعم هم وسعوا المسعى الان اصبح ضعف المساحة. نعم. ضعف المساحة. يعني الان هذا هذا الصفا - [00:56:08](#) مروة هذا هذا الصفا مثلا وهذا المروة. نعم. انت عندما تبدأ تبدأ من الصفا كان يوجد في الماضي ها ولا تخطى ساعيته في المسعى القديم. يوجد مسعى هكذا في الوسط وانا من هنا الى هنا تذهب من الصفا الى المروة ثم ترجع في الطريق الاخرى من المروة الى الصفا. ثم ماذا فعلوا؟ الطريق الذي - [00:56:28](#)

من المروة الى الصفا نعم والساوي ضعف. يعني جعل كل هذا الطريق طريق واحد. من الصفا الى المروة. هم. وجعله ضعف الطريق مسافة مساحة اخرى من المروة الى الصفا. فوسعوا الناس على بالعرض. هم. وقبل ان يوسعوا المسح بالعرض استشاروا هيئة كبيرة العلماء في هذه المسألة. وكان عشرون - [00:56:48](#)

بحثوا هذه المسألة. فسبعة عشر علينا منهم قالوا بعدم الجواز. قالوا بعدم الجواز توسعة المسح. وثلاثة فقط هم الذين قالوا بالجواز فلم يأخذوا بقول الغالبية كان عليه من يقوم بقول الغالبية. لان الغالبية افنت بعالم الجواز وهي المسألة قديمة. ممن تكلم بها النووي في المجموع. يعني مسألة توسعة المسعى ليست مسألة - [00:57:08](#)

الجديدة بل المسعى له حد في الطول كما له حد في العرض. لذلك النوى مثلا في المجموع قال من سعى في سوق العطار في زمن النووي كان بجوار المسعى تماما ملاصق به سوق للعطارة. فقال من سعى في سوق العطارين بطل سعيه. ولماذا؟ لانه خارج - [00:57:28](#)

فالمسعى له حدود معروفة تناقلها السلف عن الخلف منذ زمن النبي عليه الصلاة والسلام. واضح هذا؟ وهذه الحدود لا يجوز الزيادة عليها. لاننا لو قلنا بالزيادة على هذه الحدود ضعف المسافة مثلا. ما المانع ان نقول بضعف مسافة اخرى وضعف مسافة ثالثة؟ ونقول كل هذا بين الصفا والمروة - [00:57:48](#)

فلا بد ان يحد المسعى بحد. والحد هو ما نقل بالتواتر سلفا عن الخلف. سلفا عن الخلف. فلذلك هذا اشكال الان اردت ان تخرج من الخلاف في هذه المسألة لان الاظهر عدم جواز توسعة المسعى عليك ان تسعى في المسعى القديم. وفي الغالب هم لا يسمحون لك لان المسعى القديم الان اصبح اتجاها واحدا - [00:58:08](#)

فلو ذهبت لا تستطيع ان ترجع في نفس الاتجاه سترجع عكس الناس لابد ان ترجع في في التوسعة. فماذا تفعل؟ تسعى في الادوار العليا. المسعى الان ادوار. في الادوار العليا الزحام يكون خفيف جدا. تسعى عكس الناس. فتذهب وتأتي في الاتجاه من الصفا الى المروة. لان يتجه من المروة الى الصفا - [00:58:28](#)

فهتمت هذه المسألة؟ حتى تحتاط لهذا الامر يعني من ادلة جمهور المعاصرين ان المسعى لا يجوز توسعته هذه الاية موجهة دليلا فيها من شعائر الله. قالوا ان الشعائر هي اعلام دين الله واماكن عبادته. الاماكن الظاهرة - [00:58:48](#)

العبادة. لان الذين قالوا بجواز سواسية المسعى قالوا آآ نظرنا في علم الجيولوجيا طبقات الارض فوجدنا ان الصفا والمروة يمتدان تحت الارض. مم. يعني هم في واقع الارض يظهر جزء منهما وتحت الارض ماذا؟ يمتدان. ها؟ شرقا وغربا - [00:59:08](#) فاذا يجوز السعي بينهم على اساس انهما ماذا؟ ممتدات تحت الارض. لكن هذا الكلام ليس بصحيح لماذا؟ لان الشعائر الامور الظاهرة العلامات الظاهرة. والشريعة لا تعلق الاحكام بامور خفية. يعني كيف يعرف الناس ان الصفوة المرء يمتدان تحت الارض او جذورهما تمتد - [00:59:28](#)

تمتد تحت الارض. فهتمت؟ الاول يعني ان نعم؟ بسبب الزحام. نعم. وكان الامر سهل. كان هناك حل اسهل جدا الذي فعلوه لا ما هو الداخل اهو يمين وشمال وحدودهم محدودة - [00:59:48](#)

ما فعلوه كان يكفي قل يجعله ادوار اجعلوا عشرين دورة. ويوجد مصاعد يصعد الناس بها من الاشكال. لان الفضاء له حكم القرار فهمت؟ اذا المسعى الان سهل جدا يعني. هناك ادوار عليا تجد لا يسع فيها احد. تقريبا فارغة. الاقرب - [01:00:08](#)

نذهب الى مكان حتى تسعى في المسعى القديم. في اجل ثواب صح؟ لا؟ في الاجر الثواب لا شك ان ان السعي في القرار افضل.

افضل لماذا؟ لان اصله هو القرار والفضاء تابع. فالسعي في القرار سعي - [01:00:28](#)

في الاصيل. لكن لاجل هذه الحاجة هو انك لا يجوز ان تسعى في المسعى الجديد واصبح عليك جدا ان تسعى الى عكس الناس. تسعى في الادوار العليا حتى الخلاف في هذه المسألة يعني. نعم فلما دنا من الصفا قرأ الآية نعم وقال ابدأ بما بدأ الله به. اما لفظ الامر

كما قلنا رواية شاذة لا تصح - [01:00:48](#)

لا. استدل الفقهاء بهذا على ان الترتيب في السعي شرط ان من شروط السعي ماذا؟ الان نقوم بها شروط ان يبدأ بالصفا. فلو بدأ

بالمروة لا يصح. الشرط الثاني بعد ان يستوعب المسافة بين الصفا والمروة. والمروة. الشرط الثالث ماذا؟ ان - [01:01:08](#)

يسعى سبعة اشواط كاملة. الشرط الرابع الموالة. يعني لا يفصل فصلا طويلا بين اشواط السعي. اللي يفصل فصلا طويلا بين اشارة السعي اما الموالة بين الطواف والسعي. ففيها خلاف بين اهل العلم. الازهر انها ليست شرطا. يعني قد يطوف ثم يذهب الى قضاء

- [01:01:28](#)

اولياء كل واشرب ثم يسعى بعد ذلك. يجلسون في اظن في الصفا او المروة. يعني كأنهم يجلسون على الجبل سنتكلم عن الهدف في السنن. سيأتي. نعم. فرقيا الصفا رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل - [01:01:48](#)

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. طيب رقي الصفا الان لا يمكن ان ترقى الصفا. قديما كان يمكن ان

ترقى الصفا. قديما انا منذ اقل من عشرين سنة. سهل ان ترقى الصفا. تبقى تصعد. نعم - [01:02:18](#)

تستطيع ان تصل الى الصفا ما كان حوله حاجز. الان وضع حواجز زجاجية حول الصفا. حاجز زجاجي هكذا ثابت موجود. لا تستطيع ان تقصر نعم فالسنة ان تبقى الصفا حتى رأى البيت لانه رقية الصفا لا يمكن ان ترى البيت بسبب الاعمدة. فهمت؟ فعندما -

[01:02:38](#)

الصفة لا ترى البيت تستقبل البيت تستقبل القبلة. تستقبل القبلة هكذا. يعني هذا الصفا القبلة تكون هكذا. فتستقبل القبلة وترفع اليك

وتدعو. نعم رفع يديه ودعا بهذا الذكر. نعم؟ قال فلقي الصفا يعني صعد الصفا فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله - [01:02:58](#)

الله وحده لا شريك له. لعم له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده. انجز وعده بماذا؟ باظهار الدين.

باظهار الدين نعم ونصر عبده الى نبيه صلى الله عليه وسلم. وهزم الاحزاب وحده. الاحزاب الذين كانوا في غزوة الاحزاب الذين

اجتمعوا لقناة النبي عليه - [01:03:18](#)

الصلاة والسلام. الساعة عشرة. نعم. يدعو بهذا الذكر يقول هذا الذكر. ثم يدعو دعاء طويلا كما يستطيع فيستحب لك ان تبقى على

الصفا لهذا الدعاء الطويل ولا تسرع فيه. لا تسرع فيه. عندما تذهب الان قلنا لن نستطيع ان تبقى - [01:03:38](#)

ستقف عند السور الزجاجي. وتدعو الشرطة لن تتركك. يوجد شرطة عند الصفا والمروة يمنعون الناس من الوقوف حتى لا يكون كذا

فماذا تفعل؟ تذهب يعني عليك ان تحاول يعني يكون ذكيا حتى تحقق السنن يعني. تذهب بعيدا في اخر السور الزجاجي او في اي

مكان بعيد - [01:03:58](#)

يعني المكان الذي يجتمع فيه الناس حتى تستطيع ان تدعو دعاء طويلا حتى تستطيع ان تدعو دعاء طويلا. فدخول هذا الذكر ثم

تدعو دعاء طويلا ثم تقول هذا الذكر مرة اخرى ثم تدعو الدعاء - [01:04:18](#)

طويلة. ثم تقول هذا الذكر مرة ثالثة ولا تدعو. اذا استدعو مرتين وتذكر ثلاثة. تدعو مرتين وتذكر ثلاثا. مرتين بين الافكار. وتذكر ثلاث

تبدأ بالذكر وتختتم بالذكر وبينهما دعاء. من البداية صعبة من اول مرة هذه الاشياء هذه - [01:04:28](#)

يكون معك صفة الحج والعمرة الشيخ ابن عثيمين كتاب صغير. اصلا يعني لا نعرف هناك يعني اول مرة انت سطرني حتى اول

مرة سترى الناس يجتمعون في هذا المكان فانت تجد زحام ماذا تفعل؟ لانك دائما عندما تقف في هذا المكان هم يطردونك يعني -

[01:04:48](#)

الشرطة فقرة تطرد امشي امشي امشي. فانت تذهب بعيدا في اخر السور مثلا الزجاجي هذا او تقف خلف عمود انا افعل هذا اقف خلف عمود مثلا ربما هم يفعلون البداية. اه لا يعني انت عرفت السنة الان. من انت تدرس سوق الحج وتعال في السنة. عرفت السنة

[01:05:08](#) - لكن تطبيقه

في الواقع عندما ترى من يفعل السنة انظر كيف يفعلها في المكان الذي يصلح يعني وانت سترى هذا بنفسك. يوجد بعض الاماكن الفارغة؟ نعم آآ تذهب اليه وتدعو الا تترك هذه السنة لان هذا موقف ابن القيم قال النبي عليه الصلاة والسلام لو ست مواقف للدعاء

[01:05:28](#) - في الحج هذا اولاً. ستأتي

الوضوء لا يخرج الماء وهم خصوصا الماء لا يوجد ماي يعني اصلا. حاجة خيالية يعني كان له يتخيلون. يفعلون اين يفعلون هذا؟

[01:05:48](#) - يعني خارج خارج في الحرب؟ نعم. اه. اشياء غريبة. ولذلك ازن هو ما كان هناك وهو يخف ربما -

فقيه تفيق الحج ليس مشروعا. هنتكلم انت سترى من يستطيع ان يأتي اماكن فارغة ويدعو في اكااديمية نفس الشيء كما سنقول في

[01:06:28](#) - الجمرات. لما السنة بعد رمي الجمرات في في ايام التشريق ليس في يوم -

ان تقف تطلب طويلا جدا. وقف النبي عليه الصلاة والسلام ودعا نحواً من وقت سورة البقرة. يعني ساعتين تقريبا يعني. فهذه مواقف دعائية ينبغي الا تترك. هذه مواقف للدعاء ينبغي الا ينبغي الا تترك. نعم؟ طيب ثم نزل الى المروة؟ نعم. ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا

[01:06:48](#) - ثلاث مرات ثم نزل

الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن وادي سعة حتى اذا سعدتا مشى. طيب. هذا يمشي من الصفا الى المروة بطن الوادي مكان منخفض. هذا في في زمن الماضي. زمن النبي عليه الصلاة الان لا يوجد في بطن وادي. والوجه الوادي اصلا الان بين الصفا

[01:07:08](#) - والمروة مكان مكيف. مكان -

مغلق مكيف تمشي في ممر وممهده بطني واجي اصلا. لكن لما وضعوا في بطن الوادي مكان بطن الوادي علامتين. مصباح اخضر وفي

اخر المكان مصباح اخضر. بين يدي المصباحين ماذا تفعل؟ تسعى ليس تسعى سعيا شديدا. تجري تجري احسن ما تستطيع -

[01:07:28](#)

تجري اقصى ما تستطيع. يعني تمشي مشيا عاديا والسعي صعب. السعي اصعب من الطواف. السعي السبعة اشهر اربعة كيلو ونصف.

[01:07:48](#) - اربعة كيلو ونصف مسافة كبيرة فتسعى اقصى ما تستطيع. ولا يجوز للمرأة ان تسعى. لان ذلك تكشف لها. فيلقية -

انما سعينا لاجل هاجر كما في حديث ابن عباس في البخاري. حديث ابن عباس البخاري الطويل في قصة هاجر. مم. مع اسماعيل.

قال ولاجل ذلك كتب الله وعلى الناس الساحل. لان هاجر رضي الله عنها ولذلك ينبغي ان تستحضر هدف السعي. يعني لابد ان

[01:08:08](#) - تستحضر معاني الحج وانت تفعل هذه الملائكة -

لماذا تسعى بين الصفا والمروة؟ قال ابن عباس لاجل فعل هاجر كتب الله السعي. فالله خلد فعل امرأة. امرأة ليست نادرة نبينا من

[01:08:28](#) - النساء. امرأة سالحة خلد الله فعلها وجعلها ركنا من اركان الحج. لماذا؟ ليتذكر توكلها على الله عز وجل. لان -

عندما تركها ابراهيم هي ولدها في الصحراء ماذا قالت له؟ الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا. مم. لم تقل له كيف تتركني

الصحراوي بدون طعام ولا شراب فقط اجراب من تمر وقليل من الماء وهذا الطفل سيموت. من المرأة التي تصبر عليها؟ حتى لو كانت

[01:08:48](#) - زوجة نبي. اولاً -

فبقيت في هذا المكان. ومع ذلك تعلم انها في صحراء يعني جمعا بين التوكل وبين الاخذ بالاسباب. التوكل انه قال اذا لن يضيعنا

والاخذ بالاسباب انه عندما نفذ الطعام وكان والدها يتربط كما في حديث ابن عباس البخاري يتلبط يعني ماذا يتقلب من شدة الجوع

[01:09:08](#) - والعطش سيموت -

وتعلم انها في صحراء. ولا يوجد احد. كان يمكن ان تيأس وتقول واحدا من اثنين. اما انه ستأتي معجزة لان ابراهيم هو الذي نبي

مأمور من الله بهذا. واما اننا سنموت. لم تنتظر المعجزة ولم تستسلم للموت. انما ماذا فعلت؟ سعة ستة كيلو مترات في الشمس -

[01:09:28](#)

تذهب وتأتي معنويا فين تذهب مرة؟ لو ذهبت مرة من الصفا وتصعد والصفا والمروة في الماضي كانا جبلين مرتفعين. الان الصفا هذا ارتفاع هذه الساعة بسيط يعني بس فيها السقف تقريبا. لان بسبب عوامل التعرية اه اصبحنا جبل صغير يعني. اما المروة لا شيء.

[01:09:48](#) - المروة ارتفاعها هكذا

ذهب وايد. الصفا والمروة في زمنها كانا جبلين كبيرين. تصعد في الشمس على مرمى البصر هل تجد احدا؟ فلا تجد. كان يكفي ان تفعل هذا مرة. خلاص هي لا تجد احد يعني. ما الفائدة ان تذهب وتتعب سبع مرات؟ ولا يأتي الفار - [01:10:08](#)

وانفجار الماء ماء زمزم من تحت قدمه اسماعيل الا بعد سبع مرات الا بعد الاجتهاد في الاخذ بالاسباب وتكرار الاخذ به وعدم اليأس. فان للسعي في معاني ينبغي ان تستحضر منها حسن التوكل وحسن الاخذ بالاسباب. طب لماذا كانت تسرع في بطن الوليد؟ عادة

يقول هكذا يعني - [01:10:28](#)

حد يقولون هكذا انسان عندما ينحدر. نعم. يدري. ايضا حكمة اخرى. قالوا انها عندما كانت تنحدر في بطن الوادي يغيب عنها

اسماعيل. جت صيام تراها لو في مكان مرتفع. مم. منخفض. فتسرع بسرعة حتى تراه. خوفا عليه. تسرع بسرعة حتى ترى خوفا

عليه. نعم. يعني اذا هي - [01:10:48](#)

كم كيلو متر يا شيخ؟ مسافة بين الصفا والمروة تقريبا اربعة كيلو مترات ونصف. اما بيئات بالواد في بطن الوادي آآ ساخبرك اظن

نصف كيلو. اذا نصف كيلو. نصف كيلو خمس مئة متر تقريبا. بصفر مروة متواليا يعني - [01:11:08](#)

هو اسماعيل كان في هذا الزمان في هي تركتها عند الصف. في في اسفل الصف. في اسفل الجبل. هم. واذا حتى الفجر هي التي

اخذت باسباب ولكن خرجت المال عند اسماعيل. نعم. هذا لان - [01:11:28](#)

اسماعيل نبي من الانبياء نبي كريم فهذه معجزة اسماعيل عليه السلام. نقول من هذا السبب خرجت ماء او لو لا شك انها بسبب هذا

الله يقدر الاقدار دي اسباب. لا شك ان سعيها كان سببا للفرج. لا شك ان سعي كان سببا للفرج يعني. نعم. طيب - [01:11:48](#)

فاذا عندما تجري تجري متذكرا ماذا؟ فعل ام اسماعيل. سيدنا هاجر رضي الله عنه انها كانت تجري في هذا الموضع فتجد اقصى ما

تستطيع. نعم. ففعل على المروة كما فعل على الصفا. يعني يصعد المروة ويقول ما قال على الصفا من الذكر والدعاء - [01:12:08](#)

ثلاث مرات نعم حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استكبرت لم اسق هديه وجعلتها عمرته. فمن

كان منكم ليس معه هدي فليحل فليجعلها عمرا - [01:12:28](#)

وقام سراقه بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامل هذا ام لابد؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في

الاخرى. وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا لابد - [01:12:48](#)

حتى اذا كان اخر طوافه على المروة. قوله حتى كان اخر حتى اذا كان اخر طواف على المروة فيه رد في ماذا؟ ماذا يقول ابن حزم

في السعي؟ يقول السعي بين الصفا والمروة وثم المروة الى الصفا هذا شوط - [01:13:08](#)

ان سيد ابن حزم كم شوط هكذا؟ ذهاب واحد. اه كما كان سيكون يعني. اربعة عشر فيقولون لما حزم لم يحج قال بعض الفؤاد لحزم

لم يحج فلذلك عنده اخطاء في مسائل الحج. مثل هذه المسألة. كان يظن ان السعي ذهاب هنا الحديث يدل انه انتهى عند -

[01:13:28](#)

مروة فلو كان السعي اربعة عشر شوطا لانتهى عند الصفا يبدأ بالصفا وينتهي بالصفا. لكن لما بدأ بالصفا وانتهى بالمروة علم ان ماذا؟

النذر فهذا مرة واياها مرة. نعم. حتى كان اذا اخر طوافه على المروة. قال طب عندما يكون على المروة في اخر مرة. هل يدعو؟

سؤال؟ لا - [01:13:48](#)

فهمت؟ الدعاء يكون على الصفحة في اول شوط وفي كل شوط. اما في اخر شوط على المروة يصعد المروة وينصرف. مفهوم لا

طيب ثم قال بعدما انتهى من من السعي قال ماذا؟ لو اني استقبلت من امري ما استكبرت لم اسق الهدي وجعلته عمرة - [01:14:08](#)

افتكرنا هذه المسألة قبل ذلك. لماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا؟ هل معنى هذا ان المتعة افضل من مطلقا هذا قول الحنابلة يستدل بهذه العبارة. قالوا هذا دليل على ماذا؟ ان للمتعة افضل انساك. لان النبي عليه الصلاة والسلام حج قارئة. ولو كان - [01:14:28](#) قالوا افضل ما قال هذا. لكن شيخ الاسلام قال انه قال هذا لاجل ماذا؟ اذا كان عنده الهدى وماذا؟ تطيبا قلب الصحابي انه لم يأمر الصحابة بان يحلوا فاستعظموا هذا الامر وقالوا لنذهب ومذاكيرنا تقتل من يا ما ارادوا ان يحلوا - [01:14:48](#) من العمرة. فقال لو لم يكن معي الهدى لو استقبلت بالامر ما استدبرت ما سقت الهدى ولا جعلته عمرة مثلكم. اراد ان يطيب خاطره. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام لا شك ان الله يقدر له ان يحج النسك الافضل. فلذلك شيخ الاسلام كما ذكرت قبل ذلك يرى ان من ثقل اتي. فالافضل في حقه القراءة. من لم يثقل - [01:15:08](#)

وكان قد آآ ولم يكن قد اعتمر في تلك السنة فالافضل في حقه التمتع. من اعتمر في تلك السنة ولم يسق الهدى فالافضل في حق الافراد لكن لا خلاف بين اهل العلم ان لا ننساك كلها جائزة. الا ننساك كل جائزة. نعم حتى حتى اذا كان اخر او اخر طواف على المروة قال لو اني استقبلت - [01:15:28](#)

يعني لو لو رجعت بي الزمن لو رجعت بي الزمن وهذا اللفظ استدل به على ماذا؟ يجوز على انه يجوز لو يعني لم يقل مع ان هذا في الماضي. اليس هذا لا ندما - [01:15:48](#)

انا قبل الماضي اذا كان ندم على الامر الماضي بمعنى اعتراض على القدر هذا مذجوم. اما لو كان هذا بمعنى انه ترك الافضل مثلا يقول لو اني رجعت ما فعلت هذه المعصية. لو لو عاد بي الزمن ما فعلت هذه المعصية هذا لا بأس. هذا ادب على معصية ندم على الترك افضل. هذا على رأي من يقول يعني - [01:16:08](#)

ان التمتع افضل مطلقا. اما من يقول انه قال هذا تطيبا لقلب اصحابه. آآ فلا يكون هذا فيه دليل على هذا يعني. فمن كان منكم ليس معه او هدي فليحل او فليحل وليجعلها عمرة. وكل هذا فيه جوازه ها؟ فسح - [01:16:28](#)

تسخي الحج الى العمرة وهذا من مفردات المذهب. الحنابلة خلافا للجمهور. الجمهور يرون ان الفسخ كان خاصا بهذه السنة. واضح هذا؟ واستدل بحديث اشمعي؟ بحديث ابي ذر انه سئل الكم خاصة ام الناس عامة؟ قال بل لنا خاصة؟ الصحيح ان معنى الحديث ماذا؟ لنا خاصة - [01:16:48](#)

اي وجوب الفسخ. يعني الان فسح الحج معنى فسح الحج. ابطال نية الحج انت انت قلت لبيك اللهم حجك. فلو اتيت وليس معك هادي يقول يستحب لك ان تغير النية الى العمرة. في زمن كان واجبا لماذا كان واجبا؟ لان النبي امرهم بهذا عليه الصلاة والسلام وشدد عليهم في ذلك - [01:17:08](#)

طب بماذا كان واجبا لهم وليس واجبا لنا؟ هذا معنى قول ابي ذر كان التمتع لنا خاصة عندما سئل عن المتعة كانت لنا خاصة اصح ما قيل في معنى هذا الحديث المتعة لنا خاصة - [01:17:28](#)

اي وجوبها اي وجوبها واضح هذا؟ لان عمر بن الخطاب يرى عدم جواز المتعة. رضي الله عنه. وبعضهم قال لا عمر لا يرى عدم جواز المتعة. يرى ان المتعة جائزة ولكنها مفضولة. على كل حال يعني. لو قلنا بان عمر رضي الله عنه وابو بكر الريان عدم جواز المتعة وان هذا كان خاصا بالصحابة - [01:17:38](#)

هذا القول مرجوح. قولهم هذا مرجوح. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام امر اصحابه بالفسخ. فسح العمرة. فالخصوصية هي في ماذا؟ في وجوب الفسخ فقط. في وجوب الفسخ فقط. السؤال الآن لماذا كان الفسخ واجبا في حقه؟ لماذا كان الفسخ الحج الى العمرة واجبا في حقه؟ مم. ما العلة؟ ما الحكمة - [01:17:58](#)

اه لان في الجاهلية كانوا يحرمون العمرة في اشهر الحج. الم نقل انهم في الجارية غيروا بعض مناسك الحج كانوا يعتقدون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور. من اكثر من اعظم الذنوب. فهمت؟ فالله فالتنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين له مشروعية العمرة في - [01:18:18](#)

الحج فوجب الفسخ على الصحابة لتأكيد المشروعية. وبقي الفسخ مستحبا بعده عليه الصلاة والسلام. لان ابا ذر قال لنا خاصة يعني

وجوب الفسخ. اما استحبابه باقي. استحبابه باقي. فلذلك الامام احمد كان يقول في الفسخ سبعة عشر حديثا فكيف لا اقول بها؟  
المهم يعني - [01:18:38](#)

قال سرافقة بن مالك فقال يا رسول الله هذا من دليل الحنابلة ايضا. العامل هذا ام للابد؟ ما معنى لعامنا هذا من الابد؟ يعني هل  
الفسخ اللي سبنا ام للابد فقال النبي عليه الصلاة والسلام شبك رسول اصابعه واحدة في الاخرى هكذا وقال دخلت العمرة في الحج  
مرتين بل لابد الابد. فدل ادى ان الفسخ ده - [01:18:58](#)

هذا صريح جدا في ان الفسخ ليس خاصا بزمن حجة الوداع. انما وجوبه فقط هو الخاص. اما مشروعيته باقية فهتمت هذه المسألة  
تماما؟ نعم. قال بعد ذلك فلما كان يوم فلما كان يوم التروية توجدهم توجدهم الى منى - [01:19:18](#)  
وركب رسول الله لما كان يوم التروية ما هو يوم التروية؟ كم ذي الحجة هذا الثامن من ذي الحجة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام  
بقي محرما لانه كان كان ماذا؟ ها؟ كان ماذا؟ قرنا متمتعا. كان قارنا - [01:19:48](#)

الم نقل انه كان قليلا اللي هو سقى الهدى. والقارن لا يحل من احرامه حتى يرمي الجمره نمرة العقبة كما سيأتي. اما هو ايه المتمتعون  
الذين فسخوا الحج الى العمرة احلوا. بقوا حلالا تمام؟ وبقوا في مكة. بقوا في مكة؟ في مكة - [01:20:18](#)

حتى اليوم لانهم قادموا مكة كما قلت في اليوم الرابع. من ذي الحجة. في يوم الاحد الرابع من ذي الحجة. فاعتصموا المتمتع  
افهم ماذا فعل المتمتع؟ طاف بالبيت وسعى واحله. والنبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعل؟ ايضا؟ ماذا فعل؟ مضى معنا في الحديث  
ماذا فعل - [01:20:38](#)

سياق الهدى لا ماذا فعل؟ طاف وسعى ايضا الم يطف وسعى؟ الم يطف ويسعى؟ نعم طيب الان الذين اتوا متمتعين احرموا للحج ثم  
فسخوا بالعمرة. طوافهم وسعيهم كان لاجل العمرة فطوافهم وسعيهم ماذا؟ ركن - [01:20:58](#)

تاني للعمرة تمام هذا؟ طيب طواف النبي عليه الصلاة والسلام هذا طواف لاي شيء. لا. طواف الحج لا يكون الا يوم العيد. افادة طواف  
الافاضة هو طواف الحج. طواف الافاضة هو طواف الركن. هو طواف الفرض نفس المعنى. لا يكون الا يوم العيد. طواف النبي صلى  
الله عليه - [01:21:18](#)

عندما انت اسم طواف قدوم. ما تكلمت عن هذا انا. طواف قدوم وطواف ماذا؟ مستحب عند الايام والاربعة الى المالكية. واضح هذا؟  
يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان قارنا لو صح وقلنا قبل ذلك ان افعال القارن هي نفسها افعال المفرد لا فرق كلاهما يطوف طوفا  
واحدا - [01:21:38](#)

عليه يعني الطواف الوحيد الوسائل الواحدة. طب النبي عليه الصلاة والسلام طواف طوافين طواف الافاضة في يوم العيد كما سيأتي  
في نفس الحديث وطاف طواف قبل ان يسعى اول ما اتى الطواف وهو سعد. هم. طاف ولا اسمه طواف قدوم. طواف القدوم  
مستحب عند الائمة الاربعة الى المالكية. المالكية هم الذين اوجبوا. والصحيح انها مستحبة. تمام هذا - [01:21:58](#)

ثم سعى هذا السعي هو سعي الحج. يعني اذا النبي عليه الصلاة والسلام قدم سعي الحج على طواف الافاضة. مفهوم هذا انه عندما  
طاف في يوم العيد لم يسع. لم يسع. فالطواف الذي اتى اول ما اتى طواف في حديث جابر هذا اول ما اتى السنة - [01:22:18](#)

الركن والطاف بالبيت ثم سعد. الطواف هذا اسمه طواف قدوم. مستحب لمن لم يكن متمتعا. المتمتع يجب علي طواف العمرة  
لان المتمتع يطوف طوافين. طواف للعمرة وطواف للحج. صح؟ وكلاهما ركن. اما المفرد والقارن يستحب له. اذا اتى مكة ان -  
[01:22:38](#)

يطوف انت معي حتى هنا يستحب له قال ماذا؟ انت لسة معي يطوف يطوف هذا طواف قدوم. طب هل يجب عليه ان يسهب الى  
الطواف؟ لا ممكن يؤخر السعي بعد ماذا؟ هو مخير. ممكن يؤخر السعي بعده؟ في وقت الوداع. لا بقى في وقت الوداع وبعد طواف  
الافاضة. يؤخر - [01:22:58](#)

الطواف. ممكن تجمع بين طواف الافاضة وطواف الوداع وتسعى بعد ذلك. فهتمت؟ نعم فممكن يؤخر السعي بعد طواف الافاضة وبعد  
طواف الوداع ويمكن يقدم السعي. لكن فعل النبي عليه الصلاة والسلام الذي فعله هو السنة انه اذا ما اذا كان متمتعا اذا كان عفا

قرينا او مفردا واتى مكة ان يطوف طواف القلوب - 01:23:18

المستحب ثم يسعى وينوي به سعي الحج. سعي الحجاج. ثم يوم العيد يطوف طواف الافاضة ولا يسعى بعد ذلك. ثم يطوف طواف الوداع عندما يخرج وله ان يؤخر السعي الذي سعاه بعد طواف القدوم فيطوف بعد طواف الافاضة ثم يطوف طواف الوداع.

وله ان يجعل طواف الافاضة مع طواف الوداع في اخر - 01:23:38

من مكة واسعى بعده سعي الحج. يعني يطوف طواف واحد ينوي به الافاضة. ويدخل فيه الوداع لان طواف الوداع ليس مقصودا

بنفسه. انما المقصود به ان يكون اخر عهده بالبيت كما - 01:23:58

فيجمع بين الافاضة والوداع. يجمع بين الافاضة والوداع. ولكن لابد ان ينوي الافاضة. وبعدها يسعى ويخرج من مكة مباشرة. وسيأتي هذا على ذلك. المهم الذي تعرفه الان ان هذا الطواف الذي طافه النبي عليه الصلاة والسلام بالنسبة لو كان طوافا مستحبا. بالنسبة

للمتمتعين كان - 01:24:08

ركن للعمرة. واضح يا؟ طيب اذا في اليوم الترويحي هو اليوم الثامن من ذي الحجة. اليوم الثامن من ذي الحجة. لماذا سمي هذا اليوم بيوم الترويض. قالوا للنوم كانوا يتروون فيه الماء لانهم في الزمن الماضي لابد ان يميل الى صحراء ليس فيها ماء. فيجمعون الماء

في هذا اليوم من - 01:24:28

منى حتى يذهبوا به الى عرفة. يترون فيه الماء يجمعون فيه الماء يعني. نعم؟ طيب فلما كان يوم اضطر يتوجهوا الى منى؟ هل

معنى ذلك انهم اهلوا بالحج في منى الان الذين تمتعوا كانوا محرمين او حلالا؟ حلالا حلالا متى يحرمون - 01:24:48

يوم الترويض. اين يحرمون؟ انت معي. يوم التروية؟ هم. هم الان كلهم في مكة تمام؟ بعض المحرمين وهو القارن والمفرد. القارن

والمفرد لا يحل طالما ان معه هدي او مفردا ليس معه هدي حتى يبقى على الاحرام حتى يوم العيد - 01:25:08

الذين تمتعوا كانوا حلالا. متى او اين يحرمون؟ يحرمون من مكة من مكانهم. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام في حديث المواقيت الذي مضى من حديث ابن عباس هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن حتى اهل مكة يهلون منها حتى اهل مكة يولون منها فاهل

مكة هم كان - 01:25:28

مكة مقيمين في مكة. فيحرم من مكانه. يعني انت الان في فندق في مكة وكنت متمتعا في يوم التروية بعد الفجر لبيك اللهم حجا. وتذهب الى منى توجهوا الى منى. تمام؟ تلبس ملابس الاحرام لاني لست محرما. وتفعل ما فعلته في الاحرام تغتسل وتتطيب وتتطيب

- 01:25:48

كل ما فعلته في الاحرام عندما جئت الى عمر تفعله مرة اخرى. في الفندق وتلبس الملابس وتذهب الى منى. نعم؟ لا يخرج الى اللحم الخروج يحل في ماذا؟ في العمرة. انت في الحج لا تخرج الى الحج. لماذا؟ لانك ستخرج الى الحج في عرفة. عرفة من الحل. ولا

حاجة - 01:26:08

طيب. وتوجهوا نعم. وركب رسول الله عليه السلام صلى بها ظهرا والعصر والمغرب والعشاء والفجر يعني خرج النبي عليه الصلاة

والسلام من مكة متى خرج؟ خرج في وقت الضحى. بعد الفجر. ووصل الى منى ومكث فيها. حتى - 01:26:28

فصلى بعد الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. يعني صلى كل صلاة في وقتها قصرا من غير جبل لم يجمع. في منى لم يجمع.

وانما قصر انما ماذا؟ قصر. قصر فقط. طيب لماذا قصر في منى؟ الم يقل جمهور اهل العلم الائمة الاربعة؟ الا الاحناف - 01:26:48

ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما قدم مكة في اليوم الرابع من ذي الحجة كان يعلم انه سيخرج منها الى منى في اليوم الثاني هذا هو دليل الجمهور في مسألة القصر. انه قول الله علم انه سيقوم اربعة ايام فاكثر في حكمه وحكمه. مذهب العبالكية والشافعية اكثر

من اربعة ايام هو مسافر. فوق - 01:27:08

في مكة اربعة ايام واضح؟ فقالوا لو كان سيقوم اكثر من هذا لا نعرف هل كان سيقصر ام لا؟ فنقول بالاصل انه كان سيتم. واضح؟

هذا دليل الاربعة في القصر عند الجمهور. طب لماذا قالوا انه قصر في منى؟ لماذا قالوا انه قصر في منى مرة اخرى؟ قالوا لانه انشأ

سفرا جديدا - 01:27:28

خرج من مكة الى ماذا؟ الى منى. وبين مكة ومنى في زمانه في زمان النبي عليه الصلاة والسلام كان صحراء. الان من اصبحت داخل مكة من اصبحت حي من ناحية مكة؟ ساقول مسافة قصيرة جدا تستطيع ان تمشي من انا مشيته اكثر من مرة. تمشي من الكعبة الى منى في نصف ساعة - [01:27:48](#)

ليس ليس ليس طويلا او ساعة الاكثر في الزحام يعني. ساقول اقل جمهور ماذا؟ يعني انه انه سافر مرة نعم انشأ الجنود الالام الثلاثة. عندما تقول لهم طب لماذا وقصر في منى؟ يكون انشأ سفرا اخر. هذا قصير. هذا قصير ولكنهم يقولون ماذا - [01:28:08](#) يقولون فارق العمران لان مبدأ القصر عندهم من مفارقة العمران. ومبدأ القصر عندهم ماذا؟ مفارقة العمران. وغايته المسافة والمسافة قد قطعها من المدينة الى مكة اكثر من ثمانين كيلو متر. فهمت؟ فهمت هذا؟ ولم يكن لم ينوي الاستيطان في مكة ولا الاقامة. طبعا هذا القول فيه بعد ويؤيد قول من قال ان القصر - [01:28:28](#)

يقصر ابدأ حتى يرجع. لكن على كل حال هناك اشكال الان. ما هو الاشكال؟ الا مكة من اصبحت حي الناحية مكة. فلو ان رجلا مكيا مقيم في مكة هو اصلا مقيم في مكة من اهل مكة. نعم. وحج. وذهب الى منى. انا قلت - [01:28:48](#) لك هناك الان بعض احياء مكة كالعواني ابعد مننا. بعد منها بكثير. فمنها اصبحت في وسط مكة. هم. مكة توسعت. فلما ان نخرج من مكة مقيم في مكة وخرج الى منى هل يقصر الصلاة ام لا؟ هذا اشكالية فهمت؟ الصح انه لا يقصر داخل - [01:29:08](#)

لان الاهلي ليس سفرا باتفاق. اصبحت داخل مكة والشيخ آآ سعد الخسلان لا يبعث في هذه المسألة. في قصر مكى في منى. مع ان الناس كلهم في منى يقصرون الواقع الان. احنا كنا نسمي سواء كانوا مكيين او غير مكيين. كانوا يأخذون بقول الاحناف - [01:29:28](#) لانكم كما تعلمون ان الاحناف يرون ان القصر والجمع في منى وفي عرفات وفي مزدلفة لاجل النسك. وده قول ضعيف ابن القيم رضي في زاد المعاد قال ولا مدخل للنسك في القصر البتة - [01:29:48](#)

علاقة لا يوجد النسك ليس له علاقة بالقصر. النص كأنهم يقولون الحج صفاته هكذا. انك تقصر حتى لو كنت مقيما. لكن الصحيح لو قصر احنا قصر من اجل السفر فبناء على هذا المكى الذي هو مقيم في مكة لا يقصر في منى. اذا هو في منى قصر ولم يجمع - [01:30:08](#)

نعم يعني صلى كل صلاة في وقته ولم يجمع. فالسافر من المدينة الى مكة هو سلم مسافرة صح ثم عندما وصل سنة مقيمة ثم لا لا لا لا هو قصر في كل سفره. كل سفره يقاص عليه الصلاة والسلام باتفاق اهل العلم بالاجماع. انه لم يتم في سفر - [01:30:28](#) ابدأ. زين لماذا؟ ابدأ. لم يتم بالاجماع لم يتم في اي سفر. لكن لماذا فرقوا بين النقاب وعلى الاقامة؟ لانهم قالوا في كل الاحاديث التي سافر فيها مثل فتح مكة مكث تسعة عشر يوما يحصل الصلاة. في تبوك عشرين يوما يقصر الصلاة. قالوا هذه الاسفار لم يكن يعلم متى سيرجع. لانه كان في غزو لا يعلم متى سينتهي - [01:30:48](#)

السفر الوحيد الذي علم متى سيرجع في الحج. كان قبل ان يذهب يعلم يعلم مناسك الحج ويعلم انه سيقوم في مكة اربعة ايام ها؟ فقالوا الان هذا الذي جعلهم يفرقون بين المتردد والناوي. قالوا المتردد يقصر ابدأ حتى يرجع. طالما انه لم يستوطن او ينوي الاقامة المطلقة - [01:31:08](#)

كما تكلمنا في القصر قبل ذلك. انا متردد لا خلاف انه يقصر حتى يرجع. اما الذي نوى اقامة استدل به حديث حجة الوداع. حديث جابر قال انه له اقامة ايام معينة - [01:31:28](#)

فقالوا هذه الايام المعينة كانت كم كانت اربعة. ولا نعلم هل لو انه اقامة؟ هل لو نوى اقامة اكثر من هذا؟ كان سيتم املا. طبعا هذا التفريق بعيد جدا وليس عليه دليل لكن اقول هذا المذهب احوط خروجها من الخلاف. لان الذين يقولون بالقصر ابدأ كشيخ الاسلام يقولون بجواز الاتمام. فالذي - [01:31:38](#)

اخذ المذهب بالجمهور واتمه خرج من الخلافة. خرج من خلاف شعبية تتعلق بامر عظيم كالصلاة. ولا ينكر. ليه ينكر على من اخذ البقاء بشيخ الاسلام لان المسألة فيها خلاف قوي كما ترى - [01:31:58](#)

طيب وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر بها اي بمنى. الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. نعم. حتى كل هذا

خصم هنا؟ هم؟ قصرا بلا جمل. قصرا بلا جمل - [01:32:08](#)

ثم مركز قليلا حتى طلعت الشمس. فجاز حتى اتى عرفة. طيب حكم المبيت بمنى. يوم التروية هل هو واجبنا المستحب؟ الائمة الاربعة يقول انه ماذا؟ مستحب. مستحب. المبيد بمنى يوم التروية. ابن حزم والشوكاني بناء على - [01:32:28](#)  
القاعدة التي ذكرتها منذ قليل ما هي القاعدة عندهم؟ متعلقة نخوض عني مناسككم. اه. فعل النبي مزمن. فقالوا يرانا بوجوب المبيد فين؟ والشيخ اللباني يرى هذا في حجة النبي في كتاب حجة النبي على وجوب المديد من يوم التروية. الجمهور - [01:32:48](#)  
كما ذكرت الائمة الاربعة قال باستحباب المبيت بمنى. لماذا؟ لانه لم يرد ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل فيه شيء. سيأتي بعد ان المبيت بمنى نوعان. افهم هذا الممد منى نوعان. نوع الواجب وهو المبيد بمنى ايه؟ التشريق. سيأتي بعد يوم النحر. ونوع -

[01:33:08](#)

التروية فتجد ان اعمال الحج افتتحت بالمبيت بالمبيت بمنى واختتم قبل ما بيتي بالمبيت بمنى ممكن شخص يقول لك اعمال الحج افتتحت بالسعي والطواف لأ. لقول ما هو ممكن شخص يأتي مكة ها ولا يسعى ولا يطوف. الم نقل ان - [01:33:28](#)  
اوافق طواف القدوم مستحب. مم. ها والسعي يؤخره يؤخره بعد طواف الافراد. يعني ممكن شخص يأتي مكة يوم الثامن من ذي الحجة ولا يطوف ولا يسعى اصلا يذهب الى مكة اصلا. يذهب مباشرة الى منى. فيبيتوا بمنى ويوسعوا الطواف يجعله يوم العيد. فافتتح الحج - [01:33:48](#)

بالمبيت بمنى ياما التروية واختتم لان كان ماذا ستفعل الان؟ ستجد بنا يوم التروية. ثم تذهب الى عرفات ثم تذهب بعد مغرب في يوم عرفات يوم التاسع تذهب الى ها؟ اين ستذهب؟ منى. لا. مزدلفة. المزدلفة. انتبهت - [01:34:08](#)  
في مزدلفة. حتى الفجر ثم تذهب الى منى في يوم الفجر في العيد في الصباح. كل هذا سيأتي في الحديث. في يوم العيد في الصباح ترمي الجمر. ثم ترجع الى مكة. تطوف - [01:34:28](#)

تسعة ثم ترجع الى مدينة تبيت فيها ثلاثة ايام. وكذا انتهى حجك. بعد ثلاثة ايام ما فيش فيها انتهى حجك. تمام المبيت في مواجب واليوم الثالث سنة كما سيأتي. فتجد ان الحج اعماله افتتحت بالمبيت بمنى. واختتمت بماذا؟ الجمعة. ها - [01:34:38](#)  
لا ليس جمرة العقبة. ما بعد جمرة العقبة هناك واجبات اخرى. متى ترمي جمرة العقبة؟ عند المزدلفة. بعد مزدلفة في يوم العيد صحيح ثم تذهب تبيت في منى ثلاثة ايام وثلاثة ايام ترمي ثلاث جمرات. فاخر اعمالك هو المبيت بمنى. داخل اعمالك هو المبيت بمنى. تمام - [01:34:58](#)

ما الحكمة في هذا؟ لعل الحكمة في هذا لعل والله اعلم الحكمة في هذا ان منى ما هي منى اصلا؟ ماذا حدث ماذا حدث في منى قصة ابراهيم عليه السلام عندما اراد ان يذبح ما هو الحج كله اصلا احياء - [01:35:18](#)  
في اسرة ابراهيم عليه السلام. السعي لزوجه رجل. والطواف احياء لطواف ابراهيم حول البيت. الصلاة خلف مقام ابراهيم. المبيت من هنا لابراهيم اراد ان يذبح ولده في منى. المكان الذي اراد ان يذبح ابراهيم فيه ولد يصمله ومنها. ورمي الجمرات - [01:35:38](#)  
قال في احمد ان الشيطان في مسند احمد ان الشيطان عرض لابراهيم في اماكن الجمرات الثلاث. فقال تذبح ولدك؟ تذبح كبك فحصباه بالحجارة. في اماكن الجمرات الثلاث. فشرع رمي الجمرات لاقامة ذكر الله كما في الحديث. انما جعل الطواف - [01:35:58](#)  
بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. وكذلك للتذكير ها قصة ابراهيم مع الشيطان عندما تغلب على وسوسة الشيطان وانه ضحى بولده ولم يبالي بوسوسة الشيطان. كل هذه المعاني فكأن الحج مبني على ماذا؟ مبني على التضحية. التضحية لله - [01:36:18](#)

عز وجل ان المبيت بمنا هذا مكان للتضحية. وجعلت الشريعة النحر مستحب في منى. نحرتهنا هنا وكل وكل منى منحر. فينحر في داخل الحرم وفي منى على وجه الخصوص. فتجد ان نحره ذلك كان بسبب ما لو فديناه بذبح عظيم - [01:36:38](#)  
فداء فداء اسماعيل بالذبح العظيم. فتجد ان معاني الحج كلها دائرة نادى حول قصة ابراهيم عليه السلام واسماعيل وهجر. فبدأ الحج بالمبيت بمنى واختتم بالمجيد بنا لعله من اجل هذا المعنى. معنى التضحية يعني. معنى التضحية الذي ينبغي للانسان ان

يتذكره يعني. طيب ما حكم المبيد بمنى؟ قلت ابن حزم اوجبه - [01:36:58](#)

ما دليل الجمهور انه ليس واجبا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يوجد فيه شيئا. سيأتي معنا في حديث العباس ان النبي عليه الصلاة والسلام رخص للرعاة ان يتركوا المبيت بمنى ايام التشريق. والترخيص لا يكون الا لترك واجب. فدل هذا ان الواجب والمبيت به من ايام - [01:37:18](#)

التشريق وليس يوم الترويض. وليس يوم التروية. لكن الاحوط للانسان ان يبني في منى. يوم التروية. والواقع الانسان في الحج ان الناس لا يبنيون بمنى الا القليل جدا من اكثر شركات الحج لمدة ان تعرف هذا. اكثر شركات الحج او اللي لم يقل كلها تذهب بك مباشرة الى ماذا؟ فندق. لا - [01:37:38](#)

لا. العرفة. ما انت عندك اليوم الثامن ما يبجي منها. اليوم التاسع عرفة. ليلة العاشر التي هي بعد عرفة بعد غروب شمس عرفة هي مزدلفة الفجر فيذهبون بك مباشرة الى عرفة. بل بعضهم يذهب الى عرفة يوم التروية. وهذا بدعة. لماذا تمد عرفة يوم التروية؟ حتى يعني يذهب - [01:37:58](#)

مبكرا ويستريح في مكان جيد. حتى يحجزوا اماكن جيدة يعني. فهمت؟ بدل من ان يذهبوا الى منى يذهبون الى عرفة. فعليك ان تخالفهم وتذهب الى منى. يعني عندما تحج السنة. نعم. فصائم. تعرف مكانك في عرفة؟ لانه عرفة هذه خيام عرفة كبيرة جدا. شوارع - [01:38:18](#)

ومخيمات وكل كل شارع له رقم ويوجد آآ رقم. فتعرف مكانه في عرفة لو كنت مع شركة يعني تحج مع شركة. تأخذ منهم عنوانا في عرفة ولك من يدلك هناك ناس مرشدون هذا عملهم يدلونك على المكان اذا اعطيتهم الرقم يقول لك اذهب الى هذا المكان وكذا. وتذهب انت الى ماذا؟ الى منى - [01:38:38](#)

يوم يوم التروية. نعم حتى تحقق السنة يعني وتخرج من الخلاف في هذه المسألة لان هناك من اوجب المبيتة في منى نعم؟ لا ممكن. انا فعلت هذا في العام الذي حججت انا وزوجتي؟ كنا مع شركة - [01:38:58](#)

فاردنا ان نبني في منى هم طبعاً لا يبنيون ثمان ايام مرت طويلة. نعم فاخذنا عنوانه في عرفة اه في هذا الوقت الممكنة هناك مسألة الجي بي اس هذي ما كان منتشرها يعني. اخذنا مكانا في عرفة ولكن تعبنا كثيرا حتى وصلنا. لان الشوارع متشابهة. ها والناس الذين يقفون في الشوارع ولا هم سعوديون شباب - [01:39:18](#)

يقول لك خذ الخليفة خليفة هكذا فكيف اتفقت في الخريطة يعني؟ كل الشوارع متشابهة تتعبنا جدا حتى وصلنا. لكن وصلنا في النهاية فانت يحقق السنة ان تذهب الى منى اولاً تبيت. والمخيمات في منى في هذه الوقت تكون فارغة. ما يوجد خيام في منى موجودة. لكن موجودة لاي شيء؟ موجودة اي شيء - [01:39:38](#)

لا ليوم العيد في التشريق ايام ناخذ ايام التشريق سبتيت في بنا؟ نعم. ما هو انت تذهب الى آآ الشركة لا خيمة في منى؟ هم. المفروض تذهب اليها هي مضطرة - [01:39:58](#)

ثم تذهب الى عرفة ثم مزدلفة. ثم في ايام التشريق ترجع مرة اخرى الى خيمتك التي في منها. فهمت؟ فانت تعرف مكانه في منى تسأل المكان في منى تذهب اليه سيكون فارغا لن تجد احد يذهب اليه. تبيت في الاماكن اماكن للنساء. تبيت فيه ثم في يوم عرفة في الصباح تبيت فينا يعني - [01:40:08](#)

كما قلت بعد الفجر في اليوم الثامن. ثم تبيت في منى وفي الفجر في يوم عرفة تصلي الفجر في منى ثم تخرج الى عرفة فهمت؟ لمن لا يوجد خيمة ماذا؟ نحن مرة واحدة فقط مع الشركة كل الحاجات الاخرى وحدنا كان على الرصيف يعني. هم - [01:40:28](#)

في منها واشكالك يعني. هم يمنعون جدا المبيت على الارصفة. المبيت على وتكلم اهل العلم عن الرصيف تجد ان الناس ناس كثيرين جدا بالملايين ليس لهم ليسوا مع شركات ويحجون بدون ليس من خلال سائر الخيام في منى. فبعض الناس - [01:40:48](#)

اللي يجلسون في الطرقات ويضيقون على الناس هذا لا ينبغي. هذا لا ينبغي. فنحن ماذا كنا نفعل؟ اولاً ما فتوى المعاصرين في هذه المسألة كشيخ ابن عثيمين وغيره ان من لم - [01:41:08](#)

تكن عنده مكان في منى لا يلزمه المبيت فيها. يسقط عنه المبيت ولا يلزمه دم. لانه ترك واجبا لعذر. ولكلامه اختلفوا شيخ ابن باز وشيخ ابن عثيمين اختلفوا في هذه المسألة. شيخ ابن عثيمين يرى ان من لم يستطع المبيت في منى يبىيت في اي مكان. يبىيت في ماذا؟ في اي مكان في مكة بعيدا. اما الشيخ ابن باز يرى انه - [01:41:18](#)

اخويا بيتو في اقرب مكان منا. قياسا على صفوف الصلاة. قياسا على صفوف الصلاة. يعني من لم يجد مكانا في داخل المسجد ماذا يفعل صل خارج المسجد. لا ينفع ان يصلي في آآ في مكان بعيد جدا. اما الشيخ ابن عثيمين قال لا يسقط عنه المبيت الى غير بدن. في الحقيقة قول الشيخ ابن عثيمين اقرب لان القياس هنا فيه - [01:41:38](#)

القياس هنا فيه فيه نظر لماذا فيه نظر؟ لان الصلاة المقصود فيها ماذا؟ الاجتماع واحكام المسجد لا يلحق بها خارج المسجد الا عند ابتلاء المسجد الا عند امتلاء المسجد في - [01:41:58](#)

هذه العلة كذلك موجودة في منى. لان منى لها حدود. منى لها حدود معروفة. وهناك لافتات. يقول لك هذه اول منها وهذا اخي من الفتات. فلا ينفع ان تبىيت خارج هذه الحدود - [01:42:18](#)

فهل نقيس فيه نظر من جهة ماذا؟ من جهة انه اولا قياس في العبادات. والقياس في العبادات لابد فيه من المعرفة بالعلة. والعلة هنا ليست ظاهرة فالاولى ان يقال ماذا؟ انه من لم يجد مكانا في منى يبىيت في اي مكان يبىيت في اي مكان. لكن هناك حل اسهل نحن كنا نفعله هناك باب الكلام العملي يعني - [01:42:28](#)

يوجد في قريب من منى جدا حي اسمه حي العزيزية. هذا ملاصق لمناصق لمنى. فنحن عندما نذهب للحج وحدنا ليس مع شركة لا نستأجر المساكن في مكة في الحرم. ما هي انا ازاي احي ناحية مكة. يعني انا استعجل فندق بجوار الحرم. انما نستأجر في ماذا؟ شقة - [01:42:48](#)

ان السجود في العزيزية لانه تكون قريبة جدا من منا. فانت هكذا خرجت من الخلاف. بت في ماذا؟ في اقرب الاماكن لمنى ونفعل شيئا اخر. وهذا لا يجب اصلا هو اننا نذهب الى منى الليل نذهب الى منى في الليل بعد المغرب. ونمكث في منى معظم الليل. لا نقص بخيمة. الناس كما قلت ينصبون خيامك - [01:43:08](#)

في الشوارع منطقة الشرطة تخرجهم تقول هذا ممنوع وكذا نحن لا نفعل اننا نخرج الى منى ونمكث في منى معظم الليل لان الواتب في المبيت منها وان تمكث فيها ماذا - [01:43:28](#)

معظم الليل. فلو زرتها تمشى في الشوارع او جلست في المسجد ولكن المسجد صعب. هناك مسجد اسمه مسجد الكيف؟ مسجد الكيف في منى وهذا الموضع المسجد. اه مبني الان. الناس الذين ليس لهم اه خيام يذهبون الى ماذا؟ الى الخيف. ويمكنون فيه كل - [01:43:38](#)

التشريق وانا ممكن مسموح به ليس ممنوعا. ولكن لكي تفعل هذا لكي تفعل هذه الحيلة ان تجد مكانا في الخيل لانه مزدحم جدا ماذا تفعل؟ في سنة من السنوات اه مكثنا فيه ماذا تفعل لكي تمكث فيه؟ لابد ان تذهب يام الترويع في اليوم الثامن. لكي تحجز - [01:43:58](#)

طلع سجادات وكذا. ثم بعد ايام طويلة ستذهب الى اين؟ كل يوم التراويح الثامن ستذهب الينا الى عرفة. ثم مزدلفة ثم رجوع يوم العيد في الليل الى منى. يعني بعد يومين. ففي الغالب ستجد متاعك. ولكن هذا فيه اشكال انه لا يجوز الحج في المساجد. فهمت - [01:44:18](#)

لا يجوز الحجز والتحجير. الاصل ان ده المباح لمن سبق اليه. فهمت؟ هذا فيه اشكال. المهم يعني ممكن تمكث في هذا المسجد المكيف وفي حمامات كثيرة ممكن تنقل في المسجد. او تمكث في شقة بجوار منى ولا يلزمك ان تذهب في الليل لمن يسقط عنك المبيت على قول - [01:44:38](#)

او تذهب الى منى تمكث معظم الليل دون ان تضيق على الناس دون ان تجلس على الارصفة. تحاول ان تجد مكانها في المسجد. لان المبيت فينا اصلا فيه اشكال اخر - [01:44:58](#)

انك اولاً اصبح غالي الان جدا. واصلاً شرعاً وهذه نازلة من النوازل لا يجوز تأجير اماكن المناسك يعني اتفق اهل العلم وهذه مسألة قديمة تكلموا عليها. انه لا يجوز ماذا؟ تملك اماكن المناسك ولا تأجيلها. لكن الواقع الان خلاف هذا انهم يؤجرونها - [01:45:08](#) بلغ عالي يعني المبيت في من الان تقريبا بثمانية الاف ريال في الاربعة ايام هذا يساوي تقريبا خمسة وثلاثين الف جنيه. لكي تاخذ مخيمات في منى تقريبا لا نقول نحن يقولون نحن لا نؤجل الارض نحن نؤجل لك الخيمة والتكييف والطعام هذا الطعام يعني -

[01:45:28](#)

هذا كثير في الحقيقة. المهم ان الواقع الان ان مدينة تؤجر واكثر الناس لا يقدرن على الايجار في منى. فمن لم يقدر على ان يستأجر مكاناً في منى له ان يبني خارجاً ولا يلزمه شيئاً انه معذور. اما من قضى نعم يجب عليه ان يمكث فيها. اليس هذا كله داخل عندما

تسافر من هنا - [01:45:48](#)

نعم داخل لو انت بعشائك ككل هذا دخل. اه داخل. لكن احياناً لو كنت وحدك ليس مع شركة تستطيع ان تستأجر بعض الاماكن في الماضي كان هذا ممكن. يعني في مرة استأجرنا اه مخيمات في مالِك لماذا فعلنا؟ اهالي المخيمات اه لشركة سعودية كان فيها اماكن

فارغة. اماكن فارغة - [01:46:08](#)

فانا باكد الفارغة دي خلاص لن تشغل بعد ذلك. لان الحج بدأ والعناية انتهى في كل حالة وصفقة فارغ حتى نهاية الحج. فاستجار منهم بسعر رخيص جداً باقل من عشرة بالمائة تقريبا من الثمن الحقيقي. فهمت؟ لان هذا في كل حال سيكون فارغاً يعني. هم. فهمت هذا؟ لكن على كل حال يعني لو كنت - [01:46:28](#)

الشركة طبعا سيكون هناك المخيمات وعندك كل شيء سيكون لك المخيمات في منى وفي في عرفة وفي مزدلفة. لا يجوز هذا من

بدون خاصة بعد كورونا صعب جداً يعني. نعم. طيب. قال - [01:46:48](#)

اجاز فاجاز حتى اتى عرفة فوجد القبة فضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت امر بالقسوة. طيب. هناك خلاف بين اهل العلم في

نمرة. هل هي من عرفة ام ليست من عرفة؟ ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم - [01:47:08](#)

لان النادي ليس في العقد. ليرة ليست بالعقد. وظاهر السياق قد يفهم منه ان ان نمر من ماذا اللي نقرا من ماذا؟ من عرفة. نعم. ولكن

الاثار انها ليست من عرفة. لان قوله هنا في الحديث حتى اتى عرفات - [01:47:28](#)

يحمل علينا لماذا؟ حتى قارب عرفة. حتى قارب عرفة. يدل على هذا انه لم يمكث في نمرة كل اليوم لما ضربت له قبة قبة يعني ما

دخل هذا فيه دليل على جواز الاستئصال بغير ملاصق للمحرم. ضربت له قبة بنمرة ثم بعد - [01:47:48](#)

معنى الزوال دخل عرفة. ونمر الان مكانها مسجد. نمر الان مكانها ماذا؟ في عرفة يوجد مسجد كبير اسمه مسجد نمرة. وهذا المسجد

جزء منه في عرفة وجزء منه ليس في عرفة. وقلت لافتة في داخل المسجد تبين لك الجزء الذي من عرفة. الجزء الذي من عرفة هو

ماذا - [01:48:08](#)

داخل المسجد. يعني مسجد تقريبا نصفين يعني. النصف الامامي ناحية القبلة ليس من عرفة. والنصف الخلفي من عرفة. فمن مكث

في دمناء بعض الناس الذين ليسوا مع شركات الحج يمكثون كما قلنا يمكثون في المساجد. في منى يمكثون في الخير في عرفة

يمكثون في نمرة. فمن مكث في نمرة - [01:48:28](#)

في الجزء الامامي حج وباطل. لماذا؟ لان الولد يقف في عرفة. لابد ان تقف في عرفة ولو لحظة من لم يقف في عرفة متى يبدأ وقت

لخطبة عرفة؟ ممكن سنتكلم عن هذا ونختتم به لان الحديث فيه مسائل كثيرة بعد ذلك. متى يبدأ وقت الوقوف عرفة؟ في -

[01:48:48](#)

خلاف بين اهل العلم. فيه خلاف بين اهل العلم. وقت الاخوة بعرفة عند الجمهور الائمة الاربعة الا الحنابلة يبدأ من بعد الزوال. معنى

من بعد الزواج؟ من بعد الظهر. لهذا الحديث الذي بعده. اقرأ هكذا بقي هذه العبارة. اقرأ هكذا باقي الحديث - [01:49:08](#)

ها وجد القبة قد ضربت له؟ نعم. قد ضربت له بنمرة ونزل بها حتى اذا غابت الشمس وامر بالقصر ورحلت له. طيب. اذا عندما زالت

الشمس امر بالقسواء الناقفة. فروحيت له حتى اتى - [01:49:28](#)

انه وضع الرحل عليها. رحلت لها يعني ماذا؟ وضع الرحل عليها. نعم. واضح هذا؟ امر بالقسواء. فرحم له فاتي بطن الوادي. بطن الوادي هذا مكان في عرفة. الان يسمونه جبل الرحمة. اذا هو خرج من نمرة الى بطن الوادي. معنى ذلك - [01:49:48](#)

ان الامير لم تكن من عرفة. فانت هذه المسألة؟ طيب اذا السنة ان تنزل في نمرة قبل الزوال والذي ليست من عرفة. ثم تأتي عرفة بعد الزوال. اختلف اهل العلم في اول وقت الوقوف بعرفة. نعم. ظاهر الحديث ان من - [01:50:08](#)

السنة ان يكون اول وقت الوقوف هو ماذا؟ بعد الزوال. لاننا نقول ان نبي ليست من عرفات. اختلفوا في من وقف في عرفة قبل الزوال ثم انصرف يعني شخص اتى عرفة نفسها لم يأتي نمرة دخل عرفة. قبل الظهر ثم مشى من عرفة. ما حكم وقوفه؟ ما حكم وقوفه؟ الأئمة الاربعة الى الحلال - [01:50:28](#)

لماذا؟ لانه قال ففعل النبي صلى الله عليه وسلم خالف ماذا؟ فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقف في عرفة الا ده بعد الزوال. تمام؟ الحنابلة قالوا لو وقف قبل الزوال. صح الحاج ولكنه خالف السنة. لانهم اجمعوا ان السنة ان يقف بعد الزوال. لكن الخلاف في - [01:50:48](#)

هل يصح حجه ام لا؟ ما دليل الحنابلة على صحة الوقوف قبل الزوال؟ الحديث سيأتي بعد حديث عمر وابن مدرس عروة بن مدرس صحابي اتى النبي عليه الصلاة والسلام وهو في مزدلفة. يعني اتى وهو في مزدلفة. قال اتعبت راحلتي ولم اترك حبلًا من - [01:51:08](#)

من الحذاء الا وقفت عليه. يعني هذا الرجل ظل الطريق تاب. انتهى. واضح؟ فلا يعرف اين وقف. لا يعرف اين عرفة. الناس تركوا عرفة. النبي عليه الصلاة انصح من عرفة متى؟ متى انصح من عرفة؟ يوم التاسع متى متى في اي وقت؟ متى من عرفة؟ سجن الزوال. اللي بعد بعد المغرب - [01:51:28](#)

بعد المغرب مشى من عرفة. فهذا الرجل اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الفجر في مزدلفة. كان النبي عليه الصلاة والسلام بعد غروب الشمس يوم عرفة ذهب الى ماذا؟ الى مزدلفة وبات فيها حتى الفجر. تمام؟ هذا الصحابي اتى النبي في مزدلفة في الفجر - [01:51:48](#)

وقال لم اترك جبل الا وقفت عليه. لا انا لا اعرف اين عرف هذا. وقفت على كل الاماكن. وانا قالوا ان هذا عرفة. حدث صحيح ام لا؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [01:52:08](#)

من صلى صلاتنا هذه صلاة الفجر في مزدلفة. وقد وقف قبل ذلك بعرفة اي ساعة من ليل او نهار. فقد تم حجوا وقد تفت هكذا منذ الحديث يعني الذي وقف في عرفة اي ساعة من ليل او نهار فقال الحنابلة من ليلة والنهار معناها ماذا - [01:52:18](#)

قبل الزوال. فهمت؟ مم. هذا دليل. يبدو دليلا قويا. الجمهور قالوا لا. هذا العموم هذا العموم خصه ماذا؟ يخصه ماذا؟ فعل النبي انه لم يقف في عرفة الا بعد الزوال. لكن هذا التخصيص - [01:52:38](#)

فيه نظر لماذا؟ لانه لا يجوز تأخير البيان عن الوقت الحاجب. لان عمر بن مدرس لم يكن مع النبي في عرفة عليه الصلاة والسلام. ولم يعرف انه وقف بعد الزوال. فلو - [01:52:58](#)

الوقوف قبل الزوال والانصراف ليس مجزئا لوجب عليه ان يبين له هذا. فهمت هذه المسألة؟ هذه المسألة مفهومة اذا؟ اذا الصحيح مذهب الحنابلة في هذه المسألة ان من وقف قبل الزوال وانصرف اجزاءه. ولكن الاحوط مسائل الحد اكثر المسائل الغلاف فيها قوي. لذلك شيخ الاسلام يقول - [01:53:08](#)

كتاب المناسك هو ادق كتب العبادات. لان هناك مسائل كثيرة فخلينا يكون فيها قوي. هذه المسائل مسائل كثيرة جزء منها هذه المسألة. مسألة اخرى ساذكرها الان تتعلق مسألة ماذا؟ ان من وقف قبل الزوال وانصرف هل يصح وقوفه ام لا؟ عند الجمهور حج باطل. لان الحج عرفة لا لا يتدارك عند - [01:53:28](#)

طيب مسألة ثانية قلنا ان اول وقت الوقوف السنة من الظهر. عد الحداد بقى والواجب من الظهر عنده الجمهور. لو وقف قبل الظهر ولم يقف بعد الظهر لا يجزئه. يعني طب لو وقف قبل الظهر واكمل بعد الظهر بالاجماع - [01:53:48](#)

صحيح يعني لو وقف قبل الظهر بربع ساعة. واستمر واقفا حتى اذن الظهر وبعد الظهر بخمس دقائق ومشى. حج وصاحب اتفاق.

حجه صحيح باتفاق اللي في صورة عفوا ليس بالاتفاق الا في صورة. وهي صورة ماذا؟ هل يجب عليه ليس اسحب باتفاق اهلية؟ هذا خطأ. الصوت اختلفوا فيها - [01:54:08](#)

هي دولة وانصرف قبل المغرب. هل يجب ان يجمع بين الليل والنهار ام لا؟ يعني من وقف نهارا هل يجب ان يجمع بين الليل والنهار ام لا؟ الحنابل الحنافل يقولون يجب ان يجمع بين الليل والنهار. اذا هذه المسألة الثانية حتى لا لا تختلط المسألتان اقولهما مرة اخرى. المسألة الاولى مذهب الحنابلة ان من وقف - [01:54:28](#)

نهارا قبل الزوال ومشى قبل الزوال. ومشى اجزأه. واضح هذا؟ لكن لو وقف بعد الزوال لابد ان يستمر غروب الشمس. وهذا منهج الاحلاف ايضا. يمد ان يجمع بين الليل والنهار. واضح هنا؟ النهار الذي يغسلون بعد الزوال يعني. اما المالكية - [01:54:48](#) كيف يقال لك لو انصرف قبل المغرب صح حجي. طب ما دليل الحنابلة ان النبي عليه الصلاة والسلام انصرف من عرفة بعد المغرب. انتظر حتى غربت الشمس ولو كان الوقوف حتى المغرب ليس واجبا لما شق على الناس وانتظر حتى غروب الشمس ان سيكون هناك ظلام والمشى في الظلام صعب. والنبي عليه الصلاة والسلام - [01:55:08](#)

وبين امرين الا اختار ايسرهما. فدل هذا ان الوقوف حتى المغرب حتى غروب الشمس واجب. وايضا لو كان الوقوف حتى المغرب ليس واجبا لصلى المغرب في عرفة لكنه اخرها حتى مزدلفة. فدل هذا انه وقف فقط لاجل ضرورة الجمع بين الليل والنهار. واضح هذا والمغرب اخر - [01:55:28](#)

الى مزدلفة. المغرب لم يصلي المغرب الا في مزدلفة كما سيأتي. خلاصة الكلام في هذه المسألة. خلاصة الكلام في هذه المسألة انه الاحوط خروجا من الخلاف ان الانسان يقف اذا وقف قبل الزواج ان يستمر في الوقوف بعد الزوال. واذا استمر في الوقوف بعد الزواج ان ينتظر حتى - [01:55:48](#)

غروب الشمس خروج من الخلف. خروج من الخلاف في هذه المسألة. طيب من وقف في الليل فقط متى ينتهي لقبه عرفة؟ متى ينتهي وقت لقب عرفة؟ سؤال متى ينتهي وقت الوقوف بعرفة. لا. اجمعوا اجمعوا ان وقت الوقوف بعرفة ممتد الى طلوع الفجر - [01:56:08](#)

يعني لو وقف قبل الفجر يوم العيد بدقيقة ذهب عرفة دقيقة حج صحيح. فهمت؟ ما جمع وقالوا لو وقف في النهار لابد ان يجمع. يعني من اتى بالنهار لابد جزمة. من لم يأت بالنهار لا يلزمه الجمع. والاحلاف يلزمون الجمع فقط - [01:56:28](#) تعالى من اتى نهارا. فهمت؟ اما من اتى ليلا لا يجيبون عليه الجنة. لماذا الحديث الذي ذكرته منذ قليل؟ حديث عمر ابن مدرس. ووقف اي ساعة جاء من ليل او نهار. وهذا وقف - [01:56:48](#)

في الليل. طب لماذا اوجبوا ان يقف في الليل اذا وقف في النهار لفعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ انه جمع بين الليل والنهار. وقال لعروة لو قفت بالليل حجك صحيح ساعة بالليل او نهار. فهمت هذه المسألة؟ انا بالنسبة لسالتي بقبة عرفة. ان مرة اخرى نلخص الكلام فيها. الوقوف بعرفة. ركن من اركان الحج. وهذا معنى قول النبي - [01:56:58](#)

يعني الصلاة والسلام الحج وعرفة. يعني هو الركن الوحيد الذي اذا فاته فات الحجر. لا يمكن تداركه. وقته يبدأ على مذهب الجمهور الاربعة الى الحنابلة من وقت الزوال. يعني الظهر في يوم عرفة وينتهي بطولوع الفجر. ينتهي بطولوع الفجر - [01:57:18](#) وقسوة الجمع بين الليل والنهار خروجا من الخلاف كما وردنا بالحنابلة والاحداث. نعم؟ واضح هذا؟ ولا يشترط فيه قدر معين بل لو وقف لحظة. اي ساعة وساعة تطلق على الوقت اليسير ليست سعة فلكية ستون دقيقة يعني. نعم. والمقصود بالوقوف ليس ان يبقى واقفا. المقصود بالوقوف المكث. بل لو مرة - [01:57:38](#)

لو مرة بعرفة لكن ينوي لابد ان يكون نوايا للوقوف. ولو طار نويا للمرور. نعم؟ لان الحوالم وحكم القرار. لكن طبعا هذا كله مخالف لما ده مخالف للكامن والسنة. السنة ان يبقى فيها كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. انه اتاها بعد الفجر ومكث خارجها في - [01:57:58](#) حتى الزواج ثم امر براحلته. نعم. فخرج الى آآ الى آآ السفرات جعل بطن ناقته القصواء للصفراء وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس. بالعكس نقف عند هذا القطع. في الحديث لان باقي احكام كثيرة في الحديث -

مرة اخرى في المرة القادمة من اول قوله ماذا؟ من اول قوله آآ فصلى الظهر هو القليل فصلى الظهر. فخطب الناس. فخطب الناس.

01:58:38 - فخطب الناس